

أثر السياحة في النمو الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية والمشاريع المستقبلية

إعداد الطالب/

عبدالله بن عبدالعزيز الطواله ٢٤٢٠٠٠٨٦٠

إشراف/

د. فايز جراد

د. الفيصل حسن

الفصل الدراسي الثاني

للعام الجامعي: ١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قائمة المحتويات

م	المحتوى	الصفحة
١	الملخص	أ
٢	الملخص (إنجليزي).	ب
٣	الإهداء	ج
٤	الشكر والتقدير	د
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة		
٥	المقدمة	١
٦	مشكلة الدراسة	٢
٧	أهمية البحث	٣
٨	أهداف الدراسة	٣
٩	فرضيات الدراسة.	٣
١٠	المنهجية وطرق البحث.	٤
١١	مجتمع العينة وأدوات البحث.	٤
١٢	حدود البحث	٤
١٣	خطة البحث	٤
الفصل الثاني: أدبيات البحث والدراسات السابقة		
١٤	أولاً: الإطار النظري.	٧
١٥	ثانياً: الدراسات السابقة	٣٢
١٦	ثالثاً: التعقيب على الدراسات	٣٥
الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها		
١٧	منهج البحث	٣٧
١٨	مجتمع وعينة البحث	٣٧
١٩	أدوات البحث	٣٨
٢٠	صدق أداة البحث	٣٩
٢١	طرق التحليل الإحصائي	٤٠

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات ومناقشتها		
٢٢	أولاً: النتائج المتعلقة بوصف أفراد عينة الدراسة	٤٣
٢٣	ثانياً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة	٤٧
الفصل الخامس: نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها		
٢٤	خلاصة الدراسة	٥٩
٢٥	نتائج الدراسة	٥٩
٢٦	توصيات الدراسة	٦٢
٢٧	المراجع والمصادر	٦٤
٢٨	الملاحق	٦٦

قائمة الجداول

م	المحتوى	الصفحة
١	جدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس.	٤٤
٢	جدول رقم (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر.	٤٤
٣	جدول رقم (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للحالة الاجتماعية.	٤٥
٤	جدول رقم (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير مستوى الدخل	٤٦
٥	جدول رقم (٥) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية المتعلقة أثر السياحة في نمو الاقتصاد في المملكة العربية السعودية والمشاريع المستقبلية.	٤٧
٦	جدول رقم (٦) نتائج "اختبارات للعينات المستقلة" للفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير العمر.	٥٤
٧	جدول رقم (٧) نتائج "اختبارات للعينات المستقلة للفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المستوى التعليمي	٥٥
٨	جدول رقم (٨) نتائج "تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الحالة الاجتماعية.	٥٦

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر السياحة في النمو الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية والمشاريع المستقبلية حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وقد كانت على عينة من السياح، حيث توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أكبر من (٠,٠٥) في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول أثر السياحة في النمو الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية والمشاريع المستقبلية.

وقد أوصى الباحث إلى مجموعة من التوصيات أبرزها: بسن القوانين والنظم التي تمكن المملكة العربية السعودية من تطوير القطاع السياحي واخذ نصيبها الشرعي من سوق السياحة الإقليمي والعالمي ووضع القوانين التي تحمي السائح والأصول السياحية وتحافظ على البيئة.

Summary

The study aimed to identify the impact of tourism on economic growth in the Kingdom of Saudi Arabia and future projects. The researcher relied on a descriptive and analytical approach, and the study was conducted on a sample of tourists. The study reached several results, the most important of which are: There were no statistically significant differences at a significance level greater than (0.05) in the attitudes of the study sample members regarding the impact of tourism on economic growth in the Kingdom of Saudi Arabia and future projects.

The researcher made a set of recommendations, most notably: Enacting laws and regulations that enable the Kingdom of Saudi Arabia to develop the tourism sector and secure its legitimate share of the regional and global tourism market, and enacting laws that protect tourists and tourism assets and preserve the environment.

الإهداء

إلى أبي الغالي... إلى من كد وعانى وبذل الكثير وأعطى الجزيل في غير من ولا أذى، متعه الله بالصحة والعافية، فقد رباني وعلمني وبذل كل نفيس ولم يألو في ذلك جهداً، إلى من كانت لي روضاً كريماً وحضناً دافئاً إلى الظل الذي ترعرعت في كنفه، إلى من هي في القلب حناناً وفي النفس رحمة، ما تعاقب الليل والنهار، إلى أُمي الحنونة أطال الله عمرها في طاعته والتي بذلت كل رخيص وغالٍ في سبيل أن ترى الفوز والنجاح يغمران قرة عينها، إلى إخوتي الأوفياء أدام الله ودادهم، إلى كل أساتذتي وزملائي ورفقاء دربي، اهدي هذا الجهد المتواضع لكم.

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على معلم البشرية وهادي الإنسانية وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين...

أتوجه بالشكر الجزيل لكل من ساهم معي في إخراج هذا البحث إلى حيز التنفيذ، إلى كل من كان سبباً في تعليمي وتوجيهي ومساعدتي.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتورة الأفاضل / د. فايز جراد، و د. الفيصل حسن ، الذي أمدوني من ينابيع علمهم بالكثير، وكانوا عوناً لي ومساعدين لي في إنجاز هذا المشروع فلهم جزيل الشكر والعرفان.

كما لا يفوتنا أن نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد لإنجاز هذا العمل، وكل طلبة قسم إدارة المشاريع

المقدمة

لقد أصبحت السياحة في كثير من دول العالم من أهم القطاعات الاقتصادية، باعتبارها مورداً اقتصادياً مهماً من جهة وقطاعاً يستوعب نسبة من اليد العاملة ويحرك النشاط الاقتصادي من جهة أخرى، حيث أدت إلى تغيير في أنماط العمل ومستويات المعيشة وتوزيع المداخل، كما أن التوسع في النشاطات السياحية ترافقه العديد من التغيرات الإيجابية في المجالات الثقافية والاجتماعية والبيئية.

حيث تعتبر صناعة السياحة عملية معقدة ومتداخلة الجوانب، حيث يدخل في تركيبها عدد من العوامل البشرية والطبيعية ذات التأثير المتبادل، والتي تشكل في مجملها مصدراً أو مصادر البيانات والمعلومات التي يعتمد عليها في اتخاذ القرارات، وإصدار التوصيات التي تأتي بها الخطط والإستراتيجيات والتوجهات العامة، وطالما أن النشاط السياحي من مستحدثات ومتطلبات العصر التي تتطلب تقنيات حديثة وجديدة للتدبير العقلاني والحوكمة الجيدة، كان لزاماً على صانعي القرار والمتعاملين في هذا المجال إيجاد طريقة أو حل للتعامل مع هذا الكم الهائل من المعلومات، حصر المواقع السياحية، جذب السياح، التعرف على متطلباتهم، متابعة حركاتهم، مراقبة المؤسسات السياحية من فنادق، مطاعم، مرافقة المستثمرين والمهتمين في تجسيد مشاريعهم، وفي هذا الإطار تطرح مفاتيح اليقظة السياحية كموضوع للتصميم والتنفيذ بدل التفكير التقليدي الذي لم يقدم للفعل السياحي شيئاً.

حيث تتجه الدول اليوم ومنها المملكة العربية السعودية بخطى سريعة نحو توظيف التقنيات الحديثة في كل جزئيات العمل السياحي، سواء في إعداد ونشر المعلومات السياحية أو ترتيب وتنفيذ البرامج السياحية، أو إعداد وتأهيل الكوادر السياحية أو في تصميم وبناء المنشآت الفندقية والترفيهية للسائحين، بل حتى في رصد المعلومة واستباقها من خلال اليقظة السياحية المبنية على إدماج السياحة في الاقتصاد الوطني من باب النمو المتوازن، وذلك باعتماد خطة طريق مدروسة تقوم على السياحة الداخلية والشعبية والتوسيع السياحي بغية استخدامها في خلق مزايا تنافسية لمواجهة الدول المنافسة.

وهنا تمتاز المملكة العربية السعودية بعنصرين سياحيين رئيسيين هما كونها مهبط الوحي والإشعاع الإسلامي وموطن العروبة فهي قبلة المسلمين للتعرف على مآثر الإسلام ومقدساته ثم للتعرف على أصول النشأة العربية الأولى ومعالم تلك النشأة في بيئتها الأساسية.

فإن امتازت أي دولة سياحية عربية أو عربية بطبيعتها الخلابة وجوها الساحر، فلقد امتازت المملكة العربية السعودية بالإضافة إلى ذلك بكونها مركزاً لهاتين الميزتين منفردة بهما بين دول المنطقة بصفة خاصة ودول العالم أجمع بصفة عامة.

مشكلة الدراسة.

لقد ظهرت أنماط جديدة في السياحة كنتيجة للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، حيث عرف بـسياحة الاجتماعات والحوافز والمؤتمرات والمعارض، وأصبح هذا النمط من مؤشرات نمو قطاع السياحة وتطوره ومن المشاريع المهمة، والذي يعد بدوره مؤشراً لنمو الناتج المحلي الإجمالي، ومن هنا تتمثل مشكلة البحث الرئيسية في: "ما أثر السياحة في النمو الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية والمشاريع المستقبلية؟" وتتفرع إلى عدة تساؤلات:

١. ما حجم سياحة الأعمال في المملكة العربية السعودية؟
٢. ما مدى توفر البنية التحتية اللازمة لاستقطاب سياحة الأعمال؟
٣. ما طريقة تحليل نقاط القوة والضعف لبيئة سياحة الأعمال في المملكة العربية السعودية؟
٤. كيفية صياغة مقترحات لتطوير المشاريع المستقبلية التي ستبنى من خلال التجارب العالمية الرائدة؟

أهمية الدراسة.

❖ الأهمية النظرية.

١. يعتبر هذا البحث من البحوث القليلة الذي تناول السياحة في المملكة العربية السعودية والمشاريع المستقبلية.
٢. الربط بين الجوانب النظرية والتطبيقية للسياحة في المملكة العربية السعودية.

٣. تأتي هذه الدراسة تلبية لتوصية العديد من الدراسات والبحوث، والتي أكدت على ضرورة إعادة النظر في أساليب السياحة القديمة في بعض شركات السياحة، واستخدام أساليب أكثر تطوراً لتحقيق جودة السياحة تطورها.

٤. يؤمل أن تسهم الدراسة في تحسين الأفكار السياحية وبعض المشاريع المستقبلية، ويضيف لها ميزة تنافسية بين الدول، من خلال تلبية احتياجات ورغبات السياح، والتعرف على مواطن الضعف وجوانب الهدر في الموارد البشرية والمادية، مما يعود بالنفع على المجتمع والمملكة العربية السعودية.

❖ الأهمية التطبيقية.

١. يستمد هذا البحث أهمية من أهمية السياحة بالمملكة العربية السعودية، كمدخل للميزة التنافسية على إدارة المشاريع.
٢. التحقق من إمكانية المواءمة بين السياحة في المملكة العربية السعودية وأساليب الإنتاج المستخدمة في المشاريع المستقبلية.
٣. التهيئة والإعداد نحو تطبيق المشاريع الجديدة والمتطورة بالمملكة العربية السعودية.

أهداف الدراسة.

انطلاقاً من مشكلة البحث، يمكن صياغة أهداف الدراسة على النحو التالي:

١. التعرف إلى حجم سياحة الأعمال في المملكة العربية السعودية.
٢. تقييم مدى توفر البنية التحتية اللازمة لاستقطاب سياحة الأعمال.
٣. تحليل نقاط القوة والضعف لبيئة سياحة الأعمال في المملكة العربية السعودية.
٤. صياغة مقترحات لتطوير المشاريع المستقبلية التي ستبنى من خلال التجارب العالمية الرائدة.

فرضيات الدراسة:

١. هناك علاقة بين السياحة والمشاريع المستقبلية.
٢. هناك علاقة في النمو الاقتصادي والمشاريع المستقبلية.
٣. هناك علاقة في السياحة والاقتصاد.

المنهجية وطرق البحث.

توظف الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الموضوع، حيث أن هذا المنهج لا يتوقف عند وصف الظاهرة أو المشكلة والعوامل المؤثرة فيها، ولكن يتجاوز ذلك إلى تفسير الظاهرة وتحليلها وتطويرها، وسوف يتم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، من تحليل استبانات البحث باستخدام عدداً من الأساليب الإحصائية بواسطة حزمة البرامج الإحصائية "SPSS". وأيضاً المنهج الاستقرائي والاستنباطي، إلى جانب الأسلوب التحليلي عند تحليل بيانات البحث.

مجتمع العينة وأدوات الدراسة.

سوف يتم تحديد المجتمع المستهدف على بعض السياح في المملكة العربية السعودية، وسوف يكون تقريباً (٣٠) مفردات بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وذلك للعام ١٤٤٦هـ، لصعوبة الوصول إلى جميع مفردات المجتمع.

لتحقيق أهداف الدراسة سوف يقوم الباحث بإعداد استبانة لجمع البيانات من أفراد العينة وسوف تتم بناءً على الدراسات السابقة ذات العلاقة.

مجالات الدراسة.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة عشوائية من السياح بالمملكة العربية السعودية.

الحدود المكانية: سوف يتم التطبيق في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: اقتصرت الدراسة من الفصل الأول إلى الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤٦هـ.

خطة الدراسة.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.

المقدمة، مشكلة الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، تساؤلات الدراسة، المنهجية وطرق البحث، أدوات الدراسة، مجالات الدراسة.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة.

- المبحث الأول: السياحة ونشأتها وأهميتها.
- المبحث الثاني: البنيات الأساسية والمقومات للسياحة بالمملكة العربية السعودية.
- المبحث الثالث: أثر الاقتصاد للنشاط السياحي بالمملكة العربية السعودية.
- المبحث الرابع: أثر الاستثمار السياحي والمشاريع المستقبلية على الدخل القومي.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته.

- منهج البحث.
- مجتمع البحث.
- عينة البحث.
- أدوات البحث ومراحل التقييم.
- صدق أداة الدراسة.
- ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل الثبات ألفا لمحاوّر الإستبانة.
- طريقة تطبيق المقاييس (أداة الدراسة).
- أساليب معالجة البيانات الإحصائية.

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات ومناقشتها

- أولاً: البيانات الشخصية لأفراد العينة.
- ثانياً: نتائج الإجابات على أسئلة الدراسة.
- الخاتمة، وفيها أبرز النتائج والتوصيات.
- الملاحق.

الفصل الثاني: الإطار النظري

أولاً: أدبيات البحث.

ثانياً: الدراسات السابقة.

أولاً: أدبيات البحث.

المبحث الأول: السياحة ونشأتها وأهميتها.

تمهيد وتقسيم:

إن السياحة قديمة قدم الزمان وتطور مفهومها عبر العصور وقد أشار إليها القرآن الكريم وقد رأينا أن نخصص في هذا المبحث تعريف السياحة ومراحل تطورها ونشأتها عبر العصور وكيف عرفها الإنسان وكيف وصلت إلى صناعة يعتمد عليها في دعم اقتصاديات الدول، وسنذكرها في المطالب التالية:

○ المطالب الأول: تعريف السياحة ونشأتها.

○ المطالب الثاني: أنواع السياحة وأهميتها.

المطلب الأول: تعريف السياحة ونشأتها.

مصدر كلمة السياحة وفق ما وردت بمعجم اللغة العربية "ساح سياحة وسيوحاً وسيحاناً" أي ضرب في الأرض يقصد التنزه أو التفرج، حال البشر وحياتهم بين الكد والراحة، والكد هو العمل فاعلية اقتصادية، والراحة زوج العمل والوجه الآخر لحياة الفرد والمجتمع وبما أن الراحة هي جوهر السياحة ومنتهىها فإنها، أي السياحة، تصبح جزء هاماً وضرورياً من حياة الإنسان والمجتمع ليس هامشاً كما يراها البعض (ابن منظور، ١٩٨٩).

وقد ذكرها الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَأَثَرًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [سورة غافر: ٨٢]. ويقابلها في اللغات اللاتينية كلمة (Tourism) والمشتقة من الفعل (To Tour) أي يدور ويجول.

من الصعب إعطاء تعريف واحد وشامل لكلمة السياحة حيث توجد تعاريف مختلفة لكلمة السياحة وقد بذلت محاولات عديدة في الفترة الأخيرة لتعريف السياحة كظاهرة مستقلة ومتميزة وتعدد التعريفات بتعدد الباحثين وتعدد توجهاتهم والجوانب التي يتناولونها (جوانب اقتصادية، اجتماعية، ثقافية، تعليمية، نفسية، وغيرها).

كلمة السياحة كانت تعني في بدايتها الحركة والسفر وقطع المسافات والعودة لمكان السفر الأصلي، وتطور المعنى مع مرور الأيام ليشمل تطور نشاط الإنسان فأصبحت تعني السفر والإقامة المؤقتة خارج مكان السكن الألي لفترة لا تتجاوز العام لأي من الأغراض التي تحقق احتياجات الإنسان (عباس ضر عباس، ٢٠١٦).

والسائح حسب المعنى القديم هو الذي يقيم برغبته خارج مكان سكنه الأصلي دون أن يهدف إلى مكتسبات اقتصادية وعليه أن يصرف أموالاً وفرها في مكان آخر. وقد جاء تعريف هيئة الأمم المتحدة للسائح في اجتماعها المنعقد في روما عام ١٩٦٣ م، وتحت عنوان "السياحة الدولية بأنه كل شخص يكون موجوداً بشكل مؤقت في دولة أجنبية ويعيش خارج مكان سكنه الأصلي خلال أربع وعشرين ساعة أو أكثر".

وقد تطور المعنى العام للسياحة مع بداية القرن التاسع عشر وظهور ثورة المواصلات في العالم والتي كانت السبب الرئيسي لزيادة معدلات السفر وحركة انتقال الناس وبداية لتطور السياحة بشكل كبير وعلى نطاق واسع حيث ظهرت مشكلة توفير وتأمين المأوى والطعام لهؤلاء الناس الذين يسكنون مؤقتاً بعيداً عن مكان سكنهم الأصلي لذلك توجه جزء كبير من السكان القاطنين في المناطق السياحية نحو مهن جديدة لخدمة هؤلاء السياح (برهمن، ٢٠١٩).

فقد جاء التعريف الحديث لمعنى السياحة والسائح والخدمات السياحية، وفقاً لمنظمة السياحة الدولية في اجتماعها المنعقد في مارس ١٩٩٣ م، مواصلة لنتائج المؤتمر العالمي الذي تم في مدينة أوتاوا بكندا عام ١٩٩١ م بالتنسيق مع الحكومة الكندية ومنظمة الأمم المتحدة والذي امن في توصياته على إمكانيات التطور السياحي المستقبلية وأثرها الإيجابي على الدخل القومي لكثير من الدول وأوصى الاجتماع على اعتماد التعريف التالي:

السياحة هي: عبارة عن نشاط فرد يسافر ويستقر خارج مكان إقامته الأصلية لفترة لا تزيد عن العام للترفيه أو العمل التجاري أو أي غرض من الأغراض التي تلبى رغبات الفرد واحتياجاته (الحري، ٢٠١٥).
أما السائح هو: أي شخص يقضي ليلة على أقل تقدير خارج مقر إقامته الأصلية بغض النظر عن الدوافع (هدى، ٢٠١٨).

الخدمات السياحية: يفهم من كلمة الخدمات السياحية "مجموعة من الأعمال التي تؤمن للسياح الراحة والتسهيلات عند شراء واستهلاك الخدمات والبضائع السياحية خلال وقت سفرهم أو خلال إقامتهم في المرافق السياحية بعيداً عن مكان سكنهم الأصلي" (غادة، وكمال، ٢٠١٦).

إذاً يستنتج الباحث بأن السياحة هي نشاط أشخاص يسافرون ويستقرون في مكان خارج مكان إقامتهم المعتادة لفترة لا تتجاوز العام لغرض الاستمتاع، أو العمل، أو العلاج، أو التعليم، أو خلافه.

المطلب الثاني: أنواع السياحة وأهميتها.

أولاً: أنواع السياحة.

تتعدد أنواع السياحة بتعدد احتياجات الإنسان، ووفق للحياة وحسب المفهوم العالمي للسياحة تم حصر أنواع السياحة في الشرائح الثلاث التالية (غادة، وكمال، ٢٠١٦):

١. السياحة الداخلية: وهي تشمل حركة المواطن داخل الحدود السياسية لدولة معينة ويمارسها سياح من سكان تلك الدولة من مواطنيها أو المقيمين بها، وقد عرف البعض السياح الداخليين بأنهم الأفراد الذين ينتقلون داخل حدود بلدهم ويمكنون بعيداً عن المنزل لفترة تزيد عن ٢٤ ساعة.

٢. السياحة الواردة: وهي تعني حركة المسافر غير المواطن في بلد غير بلده (البلد المستقبل)، وهي تعرف بالسياحة الإيجابية فمجيء السياح الجانب إلى بلد ما يساهم إيجابياً في تحسين الوضع المالي لتلك البلاد عبر العملات الأجنبية التي يدخلونها إليه.

٣. السياحة الصادرة: وهي تعني حركة المواطن إلى بلد غير بلده وتعرف بالسياحة السلبية فخرج مواطن الدولة للسياحة في بلد آخر فيؤثر سلباً على ميزان مدفوعاتها.

ويمكن الجمع بين هذه الأنواع بالعديد من الطرق ومنحها مسميات أخرى للمزيد من الإيضاح فمثلاً السياحة المحلية ويمكن أن نرسمها إلى السياحة الداخلية والسياحة الواردة السياحة القومية وهي تعني السياحة الداخلية والسياحة الصادرة، والسياحة العالمية وهي تشمل السياحة الصادرة والسياحة الواردة (الفقيه، ٢٠١٢).

وأنواع السياحة بالمملكة العربية السعودية لا تختلف في تكوينها عن أنواع السياحة العالمية، ولكنها تقوم على الإرث التاريخي لإنسان الجزيرة العربية والقيمة الإسلامية والعربية ومن هذه الأنواع (إبراهيم، ١٤٠٨):

❖ السياحة البيئية بالمملكة العربية السعودية.

فالمواطن السعودي والأسرة السعودية إسوة بغيرها من مواطني دول الخليج والمناطق المجاورة، قد أصبحت تعتبر السياحة ضرورة لتنشيط دورة الحياة، كما أن ارتفاع درجة الحرارة في فصل الصيف في بعض مناطق المملكة العربية السعودية خاصة بالمنطقة الوسطى يشجع بل يفرض على سكان هذه المناطق السفر إلى مناطق تتميز باعتدال المناخ كمناطق جنوب غرب المملكة العربية السعودية حيث المرتفعات والغابات وبعض الحيوانات البرية، وهذا النوع من السياحة يعرف بالسياحة النقية التي تبحث عن اعتدال الجو والتمتع بالطبيعة (إسماعيل، ٢٠١٩).

❖ السياحة الترفيهية.

اهتمت المملكة العربية السعودية بوضع برامج ترفيهية متفردة لتنشيط الحركة السياحية بالمملكة العربية السعودية في مناطق متعددة بكل من جدة والمنطقة الشرقية شاطئ نصف القمر وشاليهات اليمامة بالرياض والآن في تبوك نيوم، والعلا وغيرها.

❖ السياحة الاجتماعية.

نسبة للعلاقات الاجتماعية المتفردة بين السعوديين ينشط هذا النوع من السياحة بين مدن ومناطق المملكة العربية السعودية خاصة مواسم عطلات المدارس والجامعات.

❖ السياحة الساحلية.

وهذا النوع من السياحة يتوفر بالمناطق الساحلية بسبب القرب من الشواطئ وممارسة بعض الهوايات من فنون السباحة والغطس، ولهذا النوع من السياحة عشاق كثر يتوافدون إلى المملكة العربية السعودية من الخارج لمعرفة بروعة الغطس بمياه البحر الأحمر خاصة في مناطق محددة منها شواطئ المملكة العربية السعودية، وكذلك سياحة البحار حيث بدأت سياحة الرحلات البحرية في الانتظام ولها عشاقها من السائحين (أبو رباح، ٢٠٠٧).

❖ السياحة الصحراوية.

وهي ما تعرف بالسفاري إذ يعشق السائحون هذا النوع من السياحة وهي الخروج إلى المناطق الصحراوية حيث تنصب الخيام ويستمتع السائح بالأجواء النقية ويمارس بعض من هواية الصيد.

❖ السياحة الرياضية.

شهدت المملكة العربية السعودية اهتماماً كبيراً بالرياضة من مشاركتها الفعالة فنشطت السياحة الرياضية خاصة سياحة تسلق الجبال والجولف وسائر أنواع الرياضة الأخرى.

❖ السياحة الدينية.

وهذه أيضاً لها نصيب وافر ضمن خدمات السفر والانتقال في داخل المملكة العربية السعودية ومن خارجها حيث ينتقل الآلاف، بل ملايين من المسلمين إلى الأماكن المقدسة في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة لأداء مناسك الحج والعمرة وزيادة مسجد الرسول ﷺ، باعتبار أن جميع مواطني المملكة العربية السعودية مسلمين وقد شهدت هذه السياحة تطور ونمو سريع مع تطور الخدمات من مساكن ومواصلات وتحديث الطرق وخدمات المياه واحتياجات الحجاج والمعتمرين.

❖ السياحة التجاري.

وهي تشمل حركة رجال الأعمال والمملكة العربية السعودية تتميز بالحركة التجارية من الداخل والخارج (عباس ضر عباس، ٢٠١٦).

❖ السياحة الرسمية وسياحة المؤتمرات والمعارض.

وهي تشمل سفر الوفود الرسمية للاجتماعات أو حضور المؤتمرات والتي اخذت تنمو نمواً متعاضماً خلال الخمس سنوات الأخيرة والمملكة العربية تعتبر واحدة من أهم الدول بالشرق الأوسط التي تعقد فيها المؤتمرات والمعارض على المستوى الإقليمي والعالمي وما كان اختيار مدينة الرياض لتكون عاصمة الثقافة للدول العربية لعام ٢٠٠٠م، إلا شاهداً على أهمية دور المملكة المتنامي (برهمين، ٢٠١٩).

❖ السياحة العلاجية.

إن استثمارات المملكة العربية السعودية في هذا الجانب وإنشاء الكثير من المستشفيات المتخصصة ودعمها بأحدث المعدات الطبية وامتياز الأطباء والاختصاصيين ساعد كثيراً في خلق الثقة بين المواطن والمقيم مع الإمكانيات العلاجية الموجودة بالمملكة العربية السعودية، ليس ذلك فقط وإنما ذاع صيتها إقليمياً وعالمياً فأصبحت تستقبل كثيراً من الحالات ومن المتوقع أن ينمو هذا النوع من السياحة خلال السنوات القادمة خاصة بعد صدور القرارات التي تسهل زيارة المملكة العربية السعودية (الحري، ٢٠١٥).

ثانياً: أهمية السياحة.

إن مشاغل الحياة اليومية ومعتك الأعمال فيها ليلاً نهاراً تفقد المرء صفاء ذهنه وراحة باله وتكدر عليه مزاجه لذا يلجأ البعض من الناس إلى اقتطاع بعض من وقته ليرحل هنا أو هناك ليسترد عافيته ويجدد نشاطه ويزداد اقبالاً على أداء مهامه.

مع التطور والانفتاح العالمي وسرعة التواصل باتت السياحة الصناعة الأولى في العالم وأصبحت عنصراً مهماً من عناصر دعم الاقتصاد الوطني، بل وأصبحت لدى بعض الدول عنصراً أساسياً من عناصر الدخل والاقتصاد (هدى، ٢٠١٨).

فهي تحريك عدة قطاعات واسعة من المجتمع اقتصادياً ومادياً تبدأ بالمركز وتكون دوائر متصلة بفئات أخرى الناقل ثم الفندق أو الشقة إلى المطاعم ثم التسوق والمحلات التجارية، والمدارس التعليمية، المستشفيات والمصحات العلاجية والأماكن التاريخية وتمتد حتى تكاد أن تغطي كل القطاعات المنتجة وتؤثر على عائداتها وبالتالي عائدات الدول خاصة التي تعتبر من مناطق الجذب السياحي، قيام هذه الفئات ونموها له آثار إيجابية كبيرة في معالجة الكثير من قضايا المجتمعات المتعلقة بالبطالة

إذ تستوعب الكثير من الطاقات البشرية لتقديم هذه الخدمات وبالتالي ارتفاع متوسط دخل الفرد ومستوى المعيشة كما لا يجب أن نتجاهل إيجابيات السياحة على المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي في خلق التنمية المتوازنة بالدول (غادة، وكمال ، ٢٠١٦).

➤ أهمية السياحة في اقتصاديات بعض الدول.

ساهمت السياحة بصورة واضحة في موازين مدفوعات العديد من الدول وقد لا يدري الكثير بأثر السياحة على اقتصاديات هذه الدول، أوضحت الدراسات التي أعدتها منظمة السياحة العالمية ان عائدات السياحة عام ١٩٩٨ م، قد فاقت قيمتها عائدات كافة القطاعات الإنتاجية – صناعة وزراعة وبتترول – على مستوى العالم كله. وبمتابعة التطور السريع التي تشهده صناعة السياحة والسفر، فقد قدرت عائدات السياحة والسفر لعام ١٩٩٨ م، بنسبة ١٥٪ من حجم العائدات الكلية في العالم وبنسبة ٣٧٪ من حجم صادرات الخدمات العالمي ونسبة ٨٪ من إجمالي حصيلة الصادرات الدولية (تقرير السياحة في المملكة العربية السعودية، ٢٠٢٢).

➤ أهمية السياحة في حل مشكلة البطالة.

ان التوسع في انشاء المشروعات السياحية وكذلك المشروعات الأخرى المرتبطة بها سواء عن طريق مساهمة رأس المال الأجنبي أو الوطني أو الاثنين معاً يساعد في خلق العديد من فرص العمل الجديدة، حيث تتميز السياحة بأنها واحدة من أهم النشاطات التي توظف أعداد كبيرة من المواطنين لأنها صناعة خدمية تعتمد أساساً على العنصر البشري في تقديمها، حيث يقدر عدد العاملين المباشرين بهذا القطاع حالياً ما يزيد عن (١١٥) مليون شخص في العالم، يضاف إليهم ١٩٢,٣ مليون شخص يعملون في صناعات تقوم على السياحة فقط، ولولا السياحة لما وجدت هذه الصناعات حول العالم ويمثل هذا العدد نسبة ١١٪ من حجم العمالة في العالم، ويقدر معدل نمو مساهمة هذا القطاع في حل مشاكل البطالة في أكثر الدول بمقدار ١,٥ مرة أسرع من أي قطاع خدمي أو صناعي آخر (عبدالباسط، ٢٠١٥). أن صناعة السياحة تعتم بشكل كبير على العمالة اليدوية المتمثلة في عمالة الاستقبال والإرشاد والنظافة والضيافة والطيران والنقل وغيرها من الوظائف التي تحتاج إلى أعداد متزايدة من العمال المهرة وغير المهرة.

➤ أهمية السياحة في استقرار الحياة بالمدن الصغيرة والقرى.

إن اهتمام الحكومات بالتنمية المتوازنة في بلدانها خاصة في المناطق التي تعرف بمناطق الجذب السياحي، قد شجع بشكل كبير على استقرار السكان في مناطقهم خاصة لتوفر فرص العمل واحتياجات الانسان بصفة عامة، وبالتالي قلل من الضغط والازدحام على المدن الكبيرة في كثير دول العالم، وساعد

في خلق مجتمعات حضرية جديدة، وإعادة توزيع الدخل بين المناطق الحضرية والريفية، هذا بالإضافة إلى العديد من الآثار والمنافع الجانبية أو غير المباشرة الأخرى (أبو رباح، ٢٠٠٧).

فبجانب النواحي الاقتصادية فهناك العديد من الفوائد والإيجابيات الاجتماعية والثقافية التي تقترن بنشاط السياحة وهي إحدى الظواهر الحضرية الهامة التي يتحقق من خلالها التواصل الحضاري والثقافي بين الشعوب المختلفة واكتساب وتبادل العادات والتقاليد الطبية فيما بينهم.

➤ أهمية السياحة في تنمية وتطوير البنية التحتية.

إيماناً بالدور الكبير الذي تلعبه السياحة في العالم، فقد اهتمت كثير من الدول العالم بتوجيه الجزء الأكبر من اعتماداتها المالية نحو تنمية وتطوير البنية التحتية فيها، وقد ترتب على ذلك تحسن كبير في مستوى المعيشة للمقيمين وللسياح الزائرين، ويشمل تنمية البنية التحتية للمشروعات السياحية: بناء المطارات، والموانئ، والطرق، والمواصلات، والاتصالات، وتطوير الشواطئ، ومشاريع معالجة المياه (عبدالباسط، ٢٠١٥).

المبحث الثاني:

البنيات الأساسية والمقومات للسياحة بالمملكة العربية السعودية

تمهيد وتقسيم:

بالرغم من الدور الذي تلعبه السياحة في اقتصاديات الدول وفق ما جاء ذكره في صدر هذا البحث، كانت المملكة العربية السعودية تنظر إلى النشاط السياحي كخدمة تهيئها الدولة لراحة المواطن ورفاهيته، كما تعهدها إحدى الضمانات اللازمة للحفاظ على هويته وقيمه وتقاليده ومبادئ العقيدة الإسلامية، فسنتناول في هذا المبحث المطالب التالية:

- المطلب الأول: البنيات الأساسية للسياحة بالمملكة العربية السعودية.
- المطلب الثاني: مقومات السياحة بالمملكة العربية السعودية.
- المطلب الثالث: مناطق الجذب السياحي بالمملكة العربية السعودية.

المطلب الأول:

البنيات الأساسية للسياحة بالمملكة العربية السعودية.

تعتمد السياحة على تقديم منتج لا يشبه السلع المادية بمعنى أنه لا يتجسد في شكل ملموس ولا يتميز بخصائص طبيعية محسوسة إنما يتميز بخصائص غير ملموسة تحمل معاني أو رموز أو أجوبة سيكولوجية على احتياجات المستهلك السياحي وتدعوه لاتخاذ قرار الاستمتاع بزيارة بعض الأماكن أو

البلاد يجد فيها المتعة والراحة النفسية فمن بين هذه الأماكن المملكة العربية السعودية (رايس، وفاء، ٢٠١٨).

فقد حباها الله بالنعم والخيرات في شتى المجالات، ومن بينها ما تتمتع به من وجود الأماكن المقدسة قبله المسلمين في مكة المكرمة ومسجد الرسول ﷺ بالمدينة المنورة، إضافة إلى مناطق اثرية ضاربة في التاريخ عظيمة لا تقدر بثمن فهي ثروة علمية ثقافية حضارية لقيت من الدول العناية الكريمة، وهيات لها المناخ الأمني والسياسي والاقتصادي لتشجيع زيارتها، وتتوقع المزيد من الجهد العلمي والفني والإداري اصف إلى ذلك التميز الطبيعي للمملكة من حيث الموقع والطبيعة المتميزة الجامعة للسهول، والجبال، المرتفعات، والسواحل، والشواطئ، والغابات، والصحاري، التي عرفت بها المملكة العربية السعودية كصحراء الربع الخالي.

فبالرغم من الدور الذي تلعبه السياحة في اقتصاديات الدول وفق ما جاء ذكره في صدر هذا البحث، كانت المملكة العربية السعودية تنظر إلى النشاط السياحي كخدمة تهيئها الدولة لراحة المواطن ورفاهيته، كما تعهدا إحدى الضمانات اللازمة للحفاظ على هويته، وقيمته، وتقاليده، وحمايتها من المؤثرات الخارجية التي قد لا تتفق، ومبادئ العقيدة الإسلامية، إلا أنه ولكثرة المتغيرات الاقتصادية وما جاء ذكره حول تذبذب أسعار البترول وضرورة تنوع موارد دخل الدول وإثارة العولمة والتكتلات الإقليمية والعالمية وإثر ذلك على الكثير من الخطط وحسابات الدول وتوقعاتها (العقيق، والثقفي، ٢٠٢٠).

لقد استشعرت المملكة العربية السعودية بالدور الذي يمكن أن تلعبه صناعة السياحة، رامية من وراء ذلك إلى معالجة الكثير من سياساتها الاقتصادية السابقة والتي اثرت كثير على موارد دخلها من جراء تحمل نفقات السياحة الادرة وهروب رؤوس أموال مواطنيها إلى دول أخرى للاستثمار وفي نفس المجال وبمبالغ هائلة، حيث انعكست هذه السياسات الجديدة ايجاباً على العديد من الأنشطة (الفقيه، ٢٠١٩).

المطلب الثاني:

مقومات السياحة بالمملكة العربية السعودية.

أولاً: المقومات الطبيعية.

ويقصد بالمقومات الطبيعية كل ما تتميز به المنطقة السياحية من مزايا الموقع والطقس والمناخ، والطبيعة الجغرافية للسطح، والمياه، والحياة النباتية، والحياة البيئية وغير ذلك من القيم الجمالية للطبيعة، وتتداخل آثار الموارد الطبيعية بصورة كبيرة فيما بينها مثل الموقع والطقس والمناخ وأشكال الحياة فيها، فموقع أي منطقة يحدد طقسها ومناخها وأشكال الحياة البيئية فيها (عباس ضر عباس، ٢٠١٦).

ثانياً: المقومات الاقتصادية.

ويقصد بها أهم العوامل ومميزات الاقتصاد بالمنطقة السياحية لما لها من أثر أساسي ينعكس على البنيات الأساسية للدولة فاكتمال البنيات الأساسية لأي دولة يوضح إمكاناتها الاقتصادية.

كانت المملكة العربية السعودية في مرحلة سابقة لإكتشاف البترول تعتمد على الزراعة والرعي وصيد الأسماك حيث كان يمتثلها أكثر من ٩٠٪ من السكان، والتجارة، وتعتبر هذه الأنشطة تاريخية جاءت مع تاريخ سكان الجزيرة العربية وقد نشطت بعد ظهور الإسلام وتشجيعه لهذه الأنشطة وحضور المسلمين لأداء فريضة الحج ومناسك العمرة وقد تعرض القرآن الكريم إلى وصف حياة العرب ونشاطهم الاقتصادي وأمن على منافع الحج الاقتصادية.

وبعد اكتشاف البترول والثروات المعدنية الهائلة بالمملكة العربية السعودية خاصة معدن الذهب حيث عرفت المملكة العربية السعودية بمهد الذهب، إلا أن الاعتماد على عائدات البترول أصبحت كبيراً إذ كانت تمثل الدخل الرئيسي في بدايات مرحلة التحول التنموي، وبعدها قلت درجة الاعتماد عليه إذ شرعت الدولة في إيجاد مصادر إضافية للدخل القومي يعتمد على التنوع المدروس وكان من نتائج ذلك انخفاض نصيب البترول في الدخل، حيث اثمرت الجهود الكبيرة للدولة إلى اكتشاف العديد من المكامن والتواجد المعدنية ذات المؤشرات الإيجابية (الحري، ٢٠١٥).

وسوف يزداد بصورة أكبر بعد أن اتجهت المملكة العربية السعودية، وفقاً للمتغيرات العالمية، إلى إجراء بعض التعديلات في الخطط الاقتصادية القصيرة والطويلة بإدخال أرقام جديدة في موازنتها بحسابات الاستثمار والعائدات تتعلق بالنشاط العالمي الذي ظهر مندفعاً ومؤثراً على اقتصاديات الدول.

ثالثاً: السكان.

لقد اتاحت البيانات المستخلصة من نتائج الإحصاء السكاني الفرصة للجهات المختصة لإجراء تحليل عن كيفية نمو السكان بالمملكة العربية السعودية، رغم هذه الزيادة ومعدلات النمو العالية إلا أنها لم تحقق بعد التناسب الطبيعي بين عدد السكان ومساحة المملكة العربية السعودية، حيث تعود هذه الزيادة في عدد السكان إلى العديد من العوامل وفي مقدمتها تطور الخدمات الصحية والعلاجية مما أدى إلى محاصرة الأمراض والمحافظة على صحة الإنسان مما أدى إلى تحسين الظروف الاقتصادي للمملكة بوجه عام (إسماعيل، ٢٠١٩).

وقد بلغ في أول إحصاء رسمي أجري في عام ١٩٧٤ م، إلى سبعة ملايين نسمة، أما الإحصاء الرسمي لعام ٢٠٢٥ م، فقد أوضح أن عدد السكان حيث أشارت التوقعات إلى أن عدد المواطنين والمواطنات السعوديين سيرتفع بنسبة ١٨٪ ليصل إلى نحو ٢٥ مليون نسمة، وبالتالي فمن المتوقع أن يصل عدد

السكان في المملكة العربية السعودية بحلول عام ٢٠٣٥م إلى ٣٠ مليون نسمة (هيئة الإحصاء بالمملكة العربية السعودية).

رابعاً: المقومات التاريخية والأثرية.

تعتبر المقومات التاريخية والأثرية مغريات سياحية هامة، فالتعرف على الحضارات والتاريخ الإنساني من خلال المعالم الأثرية يعتبر متعة ذهنية رفيعة، فليست مشاهدة أو دراسة الآثار مجرد وسيلة للهروب من الحاضر أو التنقيب عن الماضي، ولكن بالمفهوم الصحيح هي وسيلة لزيادة فهمنا لنفوسنا فبالإطلاع إلى الوراء على طول الطريق الذي قطعناه نكون أكثر فهماً للمستقبل وتعتبر الآثار انعكاساً لحضارات وامتداد مضطرب للتطور والمعرفة الإنسانية، واستطلاع الماضي ليس بالأمر الحديث خاصة بمنطقة الجزيرة العربية واصل الإنسان هذه الرغبة حتى الوقت الحاضر.

المناطق الأثرية في السعودية غنية بقيمتها الإسلامية والتاريخية وتضم المملكة العربية السعودية وفي أماكن متعددة معالم أثرية تراثية تعتبر مغريات سياحية تتقارب في أهميتها، ومن أهم المجموعات السياحية الأثرية بالمملكة العربية السعودية الآثار الموجودة في مكة المكرمة والمدينة المنورة وآثار اللحيانيين في منطقة وادي العلا، والأخدود، وقصر شبرا التاريخي ومنطقة سوق عكاظ، والسدود الأثرية بمنطقة الطائف وآثار منطقة تبوك الشهيرة ومدائن صالح وغيرها الكثير من المواقع الأثرية (رايس، وفاء، ٢٠١٨).

خامساً: المقومات الاجتماعية.

وهي التي تصف حياة الأمم وسلوكها والتي تجمع بين الماضي البديع والحديث المتطور بالإضافة إلى النظم الاجتماعية التي تعيش في ظلها، وقد أتمت الحياة بالمملكة العربية السعودية وانفردت بمواصفات اجتماعية مميزة أصلها الحياة القبلية التي تقوم على الالتزام الكامل بتطبيق حياة التكافل والتوال النابعة من ديانتهم الإسلامية وهي ديانة مواطنين المملكة العربية السعودية حيث لا يوجد أي مواطن يعتنق ديانة أخرى غير الإسلام، ويحتكم هذا المجتمع إلى الشريعة الإسلامية (آل سعود، ٢٠٠٥).

سادساً: المقومات الدينية.

وهي تشمل الأماكن المقدسة والآثار الدينية كالمساجد والمزارات، وتعتبر هذه المغريات السياحية مصدر دخل كبير للمملكة العربية السعودية حيث تتجه أفئدة أكثر من مليار مسلم من أجل الزيارة أو الاعتمار أو أداء فريضة الحج وقد ساعدت هذه المقومات الدينية في تنشيط حركة السياحة الدينية وهي سياحة دائمة على مدار العام خاصة بعد القوانين الجديدة الخاصة بالعمرة قد ازداد خلال شهر شعبان، رجب، رمضان، وأشهر الحج، ومن أهم المناطق المقدسة بالمملكة العربية السعودية مهبط

الوحي واطهر بقاع الأرض والمكان الذي خرج وظهر فيه آخر الرسل سيدنا محمد ﷺ حيث تعتبر الكعبة المشرفة أول أثر معماري تاريخي عرفته الأرض المقدسة.

المطلب الثالث:

مناطق الجذب السياحي بالمملكة العربية السعودية.

يوجد بالمملكة العربية السعودية العديد من المناطق السياحية التي تتوافر فيها أهم عناصر الجذب السياحي، والتي يمكن أن نتناولها في هذا السياق بالتقسيم إلى مناطق طبيعية وتاريخية، ومناطق ساحلية ومناطق دينية (عمر، والعطا، ٢٠١٩):

أولاً: المناطق الدينية: وهي المناطق التي تتميز بالتاريخ والأحداث الدينية قبل وبعد الرسالة المحمدية وانتشار الإسلام من المملكة العربية السعودية إلى بقاع العالم المختلفة وهي:

﴿ مكة المكرمة: هي العاصمة المقدسة والكعبة المشرفة إذ يتوجه إليها المسلمون من جميع بقاع الأرض لأداء فريضة الحج، وبالرغم من طبيعة المنطقة وتعقيداتها الجيولوجية إلا أن الدولة استطاعت حل المعضلة التنظيمية بالمدينة فاهتمت بإعادة تنظيم المساكن العشوائية وتقديم الخدمات لمواطنين وإعداد مشاريع خدمات ضيوف الرحمن كالطرق، والانفاق، ووسائل الاتصال، والتحسين، وغيرها. كما اهتمت الدول بمشروع التوسعة وقد شملت كل احتياجاتها من الخدمات الأخرى من طرق ومساكن ومياه وخدمات الصرف الصحي وكل ما يتطلبه وجود الزائرين لمكة المكرمة مما ساعد على تزايد أعداد حجاج بيت الله والمعتمرين والزائرين، وتتميز منطقة مكة المكرمة بشبكة طرق واسعة الانتشار تربطها بجميع مناطق المملكة العربية السعودية وتعتبر مدينة جدة الميناء الجوي والبحري لمكة نسبة لقرب المدينتين.

والمنطقة بحكم طبيعتها وبصفتها المقدسة تعتبر منطقة جذب سياحي هامة للقاصدين من تأدية الفرائض الدينية وتختلف المقومات السياحية فيها عن بقية مناطق الجذب السياحي، ولاشك أن الاقبال على زيادة الأماكن المقدسة "سياحة دينية" قد وصل إلى أكثر ١٢ مليون مسلم سنوياً ما بين معتمر وحاج (المزروع، ٢٠٢٣).

﴿ المدينة المنورة: هي دار الهجرة وبها مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام وقبره الشريف، ولا جدال أن تكون بها أهم المزارات السياحية والدينية، وهي ثاني الحرمين الشريفين ويعتبر قلب المدينة، وتوجد بالمدينة المنورة العديد من الأماكن الأثرية سياحة تاريخية والتي تدعو إلى التأمل والاطلاع، كجبل أحد، ومسجد قباء ومسجد القبلتين وغيرها من المشاهد التي لها أثر عظيم في قلب كل مسلم.

ثانياً: المناطق الطبيعية والتاريخية.

وهي المناطق التي تتميز بجمال طبيعتها، وتواجد الآثار بها والتي تدل على حضارات عاشت على أرض المملكة العربية السعودية، كما تتميز هذه المناطق بمناخها المعتدل مثل (الشبعان، ٢٠٠٧):

❖ الرياض: تعتبر مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية إحدى أكبر عواصم العالم تطوراً ونموً فخلال فترة وجيزة جداً نمت واتسعت، ونفذت فيها مشروعات تنظيمية وعمرانية تعتبر صورة من صور الوثبة الحضارية السعودية.

وتحتوي الرياض على أكثر من ١٠٠ حديقة كبيرة كمتنفس بالإضافة إلى أعداد أخرى جاري تنفيذها كحديقة الملك سلمان وهي إحدى مشاريع الرياض الكبرى، وهي منطقة حضرية يجري تطويرها في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية وتشرف عليها "مؤسسة حديقة الملك سلمان"، تعد الحديقة مشروعاً واسع النطاق، وشاملاً للعديد من الجوانب البيئية، والثقافية، والرياضية، والفنية، والترفيهية. تقع الحديقة في موقع مطار الرياض السابق بمساحة إجمالية تتجاوز ١٦,٦ كيلومتراً مربعاً (٦,٤ ميل مربع)، لتكون عند اكتمالها أكبر حدائق المدن في العالم بمساحة تعادل خمسة أضعاف حديقة هايدبارك في لندن، وأربعة أضعاف حديقة سنترال بارك في نيويورك، وتزيد بـ ١٣ ضعفاً عن حديقة جاردن باي ذا باي في سنغافورة (عبدالله، وعزالدين، ٢٠١٦).

وتمتاز مدينة الرياض بالعديد من الأماكن التاريخية وذات التراث القيم منها (الطيّار، وسليمان، ٢٠٢٠):

- المتحف الوطني وهو صورة معبرة عن قصة حياة الإنسان عبر العصور بمختلف الحضارات.
- قصر المصمك، وقد استولى عليه الملك عبدالعزيز يوم فتح الرياض.
- قصر المربع وهو قصر الحكم في عهد الملك عبدالعزيز، مبني على نمط عمراني قديم من الطين.
- الدرعية تقع شمال غرب مدينة الرياض، على مسافة ٢٠ كم، ولها أهمية تاريخية إذ انطلقت منها الحركة الوهابية، وتمتاز بنمطها العمراني القديم.

لقد نالت الرياض كثير من اهتمامات الدولة في توفير كل الخدمات التي تعتبر مقومات عاصمة حديثة للمملكة العربية السعودية ومن المؤكد أن تكون جاهزة من حيث المقومات السياحية التي أهلها لتنال اختيارها كعاصمة ثقافية، وأحدى مناطق الجذب السياحي الهامة.

❖ منطقة عسير: يتسم موقع عسير بعبقريّة المكان، فلدى أهلها طقس معتدل وجو لطيف طوال العام، ساعد كثيراً في دعم مقوماتها الطبيعية، وشجع الدولة والمستثمرين على تنمية وتطوير المنطقة لتكون واحدة من مناطق الجذب السياحي المتميز بالمملكة وقد تلخصت اهتمامات الدولة في إنشاء البنى التحتية فقامت بربط المنطقة بالطرق البرية والجسور رغم طبيعة المنطقة

والمرتفعات والوديان والتي تفل بين الساحل والداخل ويطلق على هذه الاستثمارات بمشروع العقبات، ويعتبر من الإنجازات الهندسية الفريد على مستوى العالم والتي ساعدت كثيراً في ربط المنطقة بالمدن المجاورة وبقية أنحاء المملكة (الطيّار، وسليمان، ٢٠٢٠).

❖ **منطقة الباحة:** خلال السنوات القليلة الماضية، بدأت مدينة الباحة تأخذ مكانها بين المدن والمناطق السياحية الهامة بالمملكة وأصبحت مقصداً لآلاف المصطافين الذين وجدوا في طبيعتها السياحية وجوهاً الجميل وهوائها العليل ما يغنيهم عن قضاء الصيف في الخارج. حيث توجد مشاهد جذابة متنوعة، ما بين جبال شاهقة، ووديان عميقة وغابات كثيفة، وجو معتدل فباتت الباحة بذلك، من أكثر مناطق المملكة كثافة نسبية في السكان بعد الرياض وجدة ومكة المكرمة.

وقد قامت بإعادة تنظيمها وانشأت طرق البرية التي تربطها بالمواقع الهامة والمدن الكبيرة بالمنطقة ورغم وعورة المنطقة وبها عقبة الباحة الشهيرة التي تبلغ طولها ٢٥ كيلو، ويعتبر ذلك انجازاً فريداً من نوعه وقد ساعد اهتمام الدولة بتوفير الخدمات الهامة بالمنطقة والتركيز على مشروعات البنية الأساسية لاستكمالها بما يتفق مع حاجات المنطقة الحالية والمستقبلية (أبو العطا، والزهراني، ٢٠١٣).

ثالثاً: المناطق الساحلية.

وهي المناطق التي تقع على امتداد شاطئ البحر الأحمر والخليج العربي وأهمها:

❖ **مدينة جدة:** ومن مميزات الموقع الساحلي وشاطئ البحر الأحمر وجود الشعب المرجانية الكثيفة التي تمتد على شاطئيه بما فيه من احياء مائية اشكال وألوان متعددة، ومينة جدة التاريخية التي يعود إلى العصر الحجري وذلك من خلال الآثار التي وجدت بالمنطقة حيث وجدت آثار تدل على ذلك في وادي بريمان في شمال شرق جدة. وقد ساعد تطور هذه البنيات الأساسية في انعاش الحركة التجارية ونشطت كثير ومن الصناعات ووجود الأسواق التخصصية التقليدية التي إعادة الدولة تنظيمها وتحديثها.

❖ **منطقة جازان:** فهي منطقة ساحلية على البحر الأحمر قليلة التضاريس وبها أكثر من مائة جزيرة بحرية أكبرها جزيرة فرسان، وقد شهدت المنطقة نمو كبير واهتماماً فائقاً من الدولة ساعد على إنشاء البنيات الأساسية من طرق ووسائل تنقل واتصالات ومياه نقية ورعاية حية تحتاجها مناطق الجذب السياحي (عبدالله، وعزالدين، ٢٠١٦).

❖ **المنطقة الشرقية:** فهي تتضمن المدن الهامة كالدمام والظهران والخبر والجبيل والأحساء والعديد من المدن الصغيرة الأخرى وكلها من المدن الساحلية التي تمتاز بطول شواطئها على الخليج العربي من الشمال وصحراء الدهناء من الناحية الغربية. إضافة إلى موقعها الاستراتيجي كبوابة للدول الخليجية المجاورة مما عمق في علاقاتها مع هذه الدول خاصةً جسر البحرين العملاق، وتعتبر المنطقة الشرقية المركز الرئيسي للبترول والصناعات بالمملكة العربية السعودية، ولوجود شركة

أرامكو السعودية أثر كبير في انعاش المنطقة اقتصادياً فهي تعد واحدة من عدة مناطق بالمملكة العربية السعودية تميزت بأنشطة سياحية مشهودة (الطيار، وسليمان، ٢٠٢٠).

المبحث الثالث:

أثر الاقتصاد للنشاط السياحي بالمملكة العربية السعودية

تمهيد وتقسيم:

تعتبر صناعة السياحة من الأنشطة الاقتصادية التي يعول عليها في تنويع مصادر الدخل القومي وهو القطاع الوحيد القادر على تجاوز عقبات التنمية، بل ترتفع درجة تأثيره على دفع عجلة التنمية الاقتصادية في الأقاليم المختلفة على الدخل القومي وعلى تحقيق التوازن الاقتصادي الداخلي والخارجي. ومنها نذكر في المطالب التالية:

- المطالب الأول: الفوائد الاقتصادية والاجتماعية للنشاط السياحي بالمملكة العربية السعودية.
- المطالب الثاني: المساهمة في حل مشاكل البطالة بالمملكة العربية السعودية.
- المطالب الثالث: استقرار الحياة بالمدن الصغيرة والقرى.
- المطالب الرابع: تنمية مصادر دخل الدولة والأفراد.

المطلب الأول:

الفوائد الاقتصادية والاجتماعية للنشاط السياحي بالمملكة العربية السعودية.

مما يؤكد على أهمية تشغيل قطاع السياحة بطريقة اقتصادية تحقق عوائد صافية إيجابية من خلال التشغيل الأمثل لكافة عناصر الإنتاج سواء على مستوى المشروع السياحي أو على المستوى القومي، وهو ما تهتم به دراسات اقتصاديات صناعة السياحة.

تعتبر صناعة السياحة من الأنشطة الاقتصادية التي يعول عليها في تنويع مصادر الدخل القومي وهو القطاع الوحيد القادر على تجاوز عقبات التنمية، بل ترتفع درجة تأثيره على دفع عجلة التنمية الاقتصادية في الأقاليم المختلفة على الدخل القومي وعلى تحقيق التوازن الاقتصادي الداخلي والخارجي إذ تستوعب السياحة أعداد كبيرة من الأيدي العاملة في معظم الدول السياحية وتساهم في تحقيق قيمة مضافة مرتفعة إلى الدخل القومي سواء في صورة أجور أو أرباح أو غيرها، وذلك بالإضافة إلى التأثير الإيجابي على ميزان المدفوعات والاستثمار القومي، وعلى مستوى الأسعار المحلية (الطيار، وسليمان، ٢٠٢٠).

لذلك اهتمت معظم بلدان العالم بهذه الصناعة ودعمها وتنميتها كأحد الوسائل الهامة في زيادة الناتج المحلي الإجمالي وقد حققت صناعة السياحة على المستوى العالمي عائدات بلغت ٦٥٧ مليار دولار في عام

٢٠١٢م، من خلال ٦٦١ مليون شخص بين مختلف بلدان العالم، وحسب توقعات منظمة السياحة العالمية أن تصل عائدات السياحة إلى ٢ ترليون دولار بحلول عام ٢٠٣٠م، من خلال انتقال ١,٥ مليار سائح بين دول العالم (مؤشرات السياحة الرئيسية ٢٠١٤ - ٢٠٢٠، هيئة السياحة، ٢٠٢١).

وتساهم صناعة السياحة على المستوى العالمي في توفير عدد ٣٠٧ مليون فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة أي ما يعادل ١١٪ من إجمالي الطاقة البشرية العاملة على مستوى العالم، ومن المتوقع أن ترتفع إلى ٤٢٥ مليون فرصة عمل.

أما نصيب العالم العربي من هذه العائدات فقد بلغ ٤٥ مليار دولار مردود انفاق عدد ١٨ مليون سائح زاروا الدول العربية، وقد بلغ معدل النمو السياحي في المنطقة ٧٪ وهي أعلى نسبة في العالم مما يدل على أن الشرق الوسط من اسرع مناطق العالم نمواً في السياحة. وكان نصيب دول مجلس التعاون من هذه العائدات خاصة دبي التي استطاعت أن توجد لنفسها موقعاً متميزاً في سوق السياحة العربية والعالمية حيث بلغت عائداتها ١٣ بليون دولار من انفاق ما يقارب خمسة ملايين سائح كانوا في زيارة دبي خلال عام ١٩٩٩ وهذا العدد يساوي عدد السائحين إلى مصر خلال نفس العلم لذلك لجأت الكثير من الدول النفطية بعد استشعارها بالدور الهام الذي تلعبه صناعة السياحة، تلك الصناعة الهادئة والتي لا يلزمها دخان الصناعات الأخرى المتعارف عليه. وتنوع مصادر دخلها من خلال تنمية القطاعات غير النفطية لتتفادى مخاطر الاعتماد على المنتج النفطي الذي أصبحت عائداته كثيرة التأثير سلباً بعوامل وظروف اقتصادية وسياسية (الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، ٢٠٢٢).

يتناول هذا المطلب الفوائد الاقتصادية والاجتماعية للنشاط السياحي بالمملكة العربية السعودية باعتبار ان المملكة العربية السعودية كسائر الدول النفطية، وبما لديها من مقومات اقتصادية، وطبيعية، وأثرية، واجتماعية، وامتيازات عديدة بمناطق الجذب السياحي والتي أصبحت تضاهي وتنافس كثيراً من الدول التي سبقتها في هذا المجال.

دخلت إلى عالم هذه الصناعة وبحساباتها الدقيقة تقديراً لوضع المملكة العربية السعودية ومكانتها بين الدول الإسلامية وحفاظاً على عاداتها وتقاليدها العربية والإسلامية، لتأخذ نصيبها من هذه الأسواق الكبيرة ولتجني الفوائد الاقتصادية والاجتماعية لهذا النشاط. وتتمثل الآثار التي تحدثها الحركة السياحية على أي اقتصاد في مجموعة التغيرات التي تحدث نتيجة النشاط السياحي فيها إذ تؤثر على مستويات العمالة والأجور والإنتاج والاستعلام والتضخم وعلى قيمة العملة الوطنية والاستثمارات العامة وأخيراً تحدث أثراً واضحة على ميزان المدفوعات.

المطلب الثاني:

المساهمة في حل مشاكل البطالة بالمملكة العربية السعودية.

سوف نذكر الفوائد الاقتصادية والاجتماعية المتمثلة في حل مشاكل البطالة وتنمية واستقرار الحياة بالمدن الصغيرة والقرى وتنمية وتطوير البنية التحتية وقيام الصناعات المكملية لخدمات السياحة وتنمية مصادر الدخل للأفراد والدولة للحركة السياحية كعرض تطبيقي على المملكة العربية السعودية.

أولاً: حجم القوى العاملة في المملكة العربية السعودية.

تعد البطالة أخطر المشاكل الاقتصادية التي تهدد سلامة وامن الاقتصاديات المعاصرة، لاسيما وانها تخلف وراءها سلسلة من الأزمات والمشاكل الاقتصادية التي سرعان ما تتحول إلى مشاكل وازمات اجتماعية وامنية تفتك بتماسك المجتمع الواحد وتؤثر على تقدمه وازدهاره، ويعرف الاقتصاديون البطالة أو العطالة على انها فقدان أو تعطل العمال عن أعمالهم، وهناك عدة أنواع من البطالة (عبدالله، وعزالدين، ٢٠١٦):

١. البطالة المقنعة او المستترة؛ وهي ناتجة عن الزيادة في الأيدي العاملة في قطاع ما عن الحاجة، ويحدث هذا النوع من البطالة عادة في القطاع الزراعي الرعوي او القطاع الحكومي.
٢. البطالة الهيكلية: وهي ناتجة عن تعديل في الهياكل التنظيمية والإدارية والمالية أو التقنية لأي قطاع من القطاعات لأي ظرف اقتصادي يطرأ على النشاط أو إعادة تنظيمية لكفاءة إنتاجية أعلى يتسبب ذلك في فقدان للعمالة الزائدة.
٣. البطالة الموسمية وهي ناتجة عن أسباب تعود إلى طبيعة وحركة النشاط أو الخدمة أو موسمية الإنتاج يترتب عليها فقدان للعمالة خلال تلك الفترة (أبو العطا، والزهراني، ٢٠١٣).
٤. البطالة الاختيارية: وهو يتم باختيار العاملين أما لظروف تتعلق بالرواتب المتعارف عليها بأسواق العمل والمرتبطة بذلك النوع من الوظيفة أو ظروف اجتماعية محيطة.

وفي المملكة العربية السعودية ينتشر هذا النوع الأخير من البطالة نتيجة لتردد الشباب السعودي في طرق باب الوظائف لظروف قد تكون شخصية أو اجتماعية خاصة بعد فترة الطفرة التي عاشتها المملكة العربية السعودية خلال أعوام مضت. وبصرف النظر عن أنواع البطالة فهي مشكلة اقتصادية تظل تؤرق القائمين على التخطيط الاقتصادي والاستراتيجي في أي بلد من بلدان العالم وكما هي الآن بالمملكة العربية السعودية إذ أصبحت هاجساً للمخططين والاقتصاديين الذين وضعوا برنامجاً خاصاً لتفادي تلك المشكلة من خلال برنامج سعودة الوظائف بالمملكة العربية السعودية بعد دراسة ذلك من جوانبه المتعددة والاستعداد لتوفير متطلباته (الطيبار، وسليمان، ٢٠٢٠).

وقد بدأت المملكة العربية السعودية بداية قوية لمعالجة هذه المشكلة من خلال تعريفها وتحديد حجمها وذلك من خلال إعداد دراسات احصائيات السكان وتصنيفهم، يعتبر المجتمع السعودي من المجتمعات الشابة سكانياً، وذلك من خلال معالجة الاحصائيات السكانية لغرض دراسة سوق العمل بالمملكة العربية السعودية حيث تم توزيع السكان إلى فئتين رئيسيتين هما (المزروع، ٢٠٢٣):

١. السكان داخل القوة العاملة؛ وهم السكان في سن العمل الذي يمكنهم الاسهام في النشاط الاقتصادي وقد حدد الإحصاء السكاني الذي اجري في المملكة العربية السعودية سن ١٨ عاماً لدخول سوق العمل، وتشمل هذه الفئة:

- المشتغلون؛ وهم الأفراد القائمون فعلاً بالعمل سواء لحسابهم أم للغير.
 - المتعطّلون وهم الأفراد في سن العمل والقادرون عليه؛ وليس لديهم عمل يمارسونه.
٢. السكان خارج القوة العاملة وهم سكان غير قادرين على العمل مثل الأطفال وكبار السن والمعاقين وذوي الأمراض المستديمة التي لا تمكن من العمل (آل سعود، ٢٠٠٥).

وقد أوضحت هيئة الإحصاء عدد السكان المكونون للقوة البشرية على العمل (٧٠٪) من اجمالي عدد السكان السعوديين، وهذا ما يؤكد أن المجتمع السعودي من المجتمعات القوية في موارد القوى العاملة. إلا أن اجمالي عدد السعوديين داخل قوة العمل بلغ (٣١٪).

وقد تلاحظ من التحليل الاحصائي لخصائص المتعطّلين أن معدل البطالة ينخفض بارتفاع مستوى التعليم حيث يقل بين حملة الشهادات العلمية بداءً من الثانوية العامة فما يليها، كما ينخفض إلى درجة كبيرة بين الحاصلين على تخصصات علمية عملية وفنية بالمقارنة بأعداد المتعطّلين من التخصصات النظرية.

ثانياً: سعودة العمالة الأجنبية.

نتيجة للطفرة الاقتصادية التي مرت بها المملكة لم تكن آثار البطالة بالدولة ذات أثر كبير خاصة وأن المملكة العربية السعودية وضعت تحولاتها في ذلك الوقت لتنفيذ لبرامج التنمية الشاملة التي اتجهت إليها المملكة العربية السعودية بخطى سريعة لبناء وتطوير البنية الأساسية وإقامة المشروعات الصناعية والزراعية والخدمية، باستقدام الملايين من العمالة الأجنبية كانت تحتاجهم في ذلك الوقت لتعويض النقص الشديد خاصة في المراحل الأولى من التنمية في حجم القوى العاملة المواطنة، ولسد فجوة بين احتياجات التنمية من الأيدي العاملة والمعروض منها في سوق العمل، مما أدى إلى تزايد العمالة الأجنبية وتراجع نسبة العمالة المواطنة المستخدمة (عمر، والعطا، ٢٠١٩).

ومن الملاحظ ارتفاع نسبة العمالة الأجنبية في اجمالي المدنية خلال خطة التنمية الثالثة والرابعة على حساب حجم العمالة السعودية وبدأ في ذلك في التغير خلال خطة التنمية الخامسة والسادسة فارتفعت نسبة العمالة السعودية وتراجعت نسبة العمالة الأجنبية، وذلك بإتاحة المزيد من فرص العمل للقوى

العاملة السعودية سواء من التعيين أو الإحلال في كافة المهن والقطاعات الاقتصادية خصوصاً في القطاع الخاص، وكانت الأهداف الرئيسية لخطة التنمية السابعة في مجال تنمية الموارد البشرية في حساباتها نمو النشاط السياحي متمثلة في التالي (العقيق، والثقفي، ٢٠٢٠):

١. إتاحة المزيد من فرص العمل للعمالة الوطنية وتوجيه القطاع الخاص للاستمرار في عملية السعودية.
٢. ترشيد عملية استقدام العمالة غير السعودية وقصر العمل في بعض المهن والقطاعات على العمالة السعودية فقط.
٣. زيادة مجالات فرص عمل المرأة السعودية وزيادة اسهاماتها في سوق العمل، بما لا يتعارض مع الشريعة الإسلامية.
٤. تحسين إنتاجية القوى العاملة الوطنية ورفع مستوياتها وإعدادها لمواكبة التغيرات التقنية.
٥. تحقيق المزيد من المواءمة بين مخرجات نظم لتعليم والتدريب ومتطلبات سوق العمل.
٦. تطوير خدمات سوق العمل ووضع قواعد متكاملة للمعلومات الخاصة به تتسم بالشمولية والحدثة (رايس، وفاء، ٢٠١٨).

وتتوقع خطط مستقبلية من خلال تنفيذ الأهداف إلى زيادة فرص العمل وتنفيذ برامج السعودية وتقليل حجم العمالة الأجنبية بما يحقق التوازن الاقتصادي للمملكة العربية السعودية وللمقابلة احتياجات التنمية من العمالة خاصة بعد اصدار القرارات الأخيرة الخاصة بالاستثمار وفتح الباب للأجانب وكذلك قرارات تنشيط القطاع السياحي ومنح تأشيرات سياحية وتمديد فترة العمر والسماح للمعتمدين بزيارة مناطق المملكة العربية السعودية الأخرى لغرض السياحة كل ذلك من المتوقع أن يفتح آفاق جديدة في سوق العمل المحلي بالمملكة العربية السعودية خاصة المجالات التي يتركز منتجها على الخدمة والتي تحتاج إلى الأيدي العاملة المدربة في هذا المجال (الفقيه، ٢٠١٩).

ثالثاً: حاجة القطاع السياحي للعمالة.

يعد توفير العمالة للقطاع السياحي من العناصر الهامة التي يهتم بها المستثمر في الأنشطة السياحية المختلفة، فلا يكفي إقامة المشروعات السياحية الضخمة وتخصيص رؤوس الأموال الكبيرة لها ولكن يجب أن يتوفر من يقوم بشؤون تشغيلها وإدارتها، ان العمل في القطاع السياحي يتطلب قدرات فنية وإدارية لمواجهة احتياجات هذا القطاع وتنميتها باستمرار والقطاع السياحي يختلف عن غيره من بقية القطاعات ذلك بأن الخدمة السياحية تقدم إلى العميل مباشرة من العامل وهو الذي يقوم بتقييمها إن كانت تشبع رغباته أم لا أما في حالة بقية الصناعات فبالإمكان حجب البضاعة الرديئة عن المستهلكين ويتم ذلك من خلال جهاز رقابة الجودة بحيث لا تؤثر على تسويق المنتج، لذلك فإن العامل في مجال

السياحة هو المراقب والمقدم للخدمة التي يقيمها المستهلك مباشرة فلا بد من تدريبية تدريب مميز حتى يتمكن من تقديم الخدمة للعميل بالصورة المطلوبة (عبدالباسط، ٢٠١٥).

لذلك اهتمت المملكة العربية السعودية بإنشاء المعاهد الخاصة لتأهيل الكوادر السعودية وتدريبها وتشمل فرص العمل المتاحة في القطاع السياحي المنشآت السياحية والفندقية من وكالات السفر والسياحة وشركات النقل السياحي والتسويق السياحي ومحلات بيع التحف والمطاعم، لذلك لا يمكن تشغيل أفراد ينقصهم التعليم والتأهيل والتدريب الكافي بما يؤدي إلى فشل هذه المشروعات فالسياحة هي صناعة خدمات تتطلب مستوى معين من المهارة سواء في الخدمة السياحية (العمالة المباشرة في المشروعات السياحية).

المطلب الثالث:

استقرار الحياة بالمدن الصغيرة والقرى.

أولاً: أهمية التنمية المتوازنة بين المدن الكبرى والأقاليم.

تعتمد برامج الإصلاح الاقتصادي لغالبية الدول على أمور هامة تتمثل في توزيع و تكثيف النشاط الاقتصادي خارج مناطق التكديس السكاني والعمراني بالمدن الكبيرة، ولابد لتحقيق هذا الهدف من وضع وتطوير سياسات إقليمية للتنمية الاقتصادية تستهدف انشاء اقطاب جديدة للنمو الاقتصادي خارج المدن الكبرى لسرعة بث آثار النمو على المناطق المجاورة لهذه المناطق الجديدة، ويتطلب ذلك احتواء كل قطب للنمو الاقتصادي على المتطلبات الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية من توفير الخطط المستقبلية الشاملة للتطور وانشاء البنية الأساسية من طرق ومواصلات وصرف صحي ومياه للشرب (أبو رباح، ٢٠٠٧).

والسياحة كنشاط اقتصادي تعمل على إيجاد نوع من التوازن الاقتصادي والاجتماعي وتقليل الفجوة الحضارية بين مختلف أقاليم الدولة وذلك بالإضافة إلى رفع مستوى المعيشة وتهذيب السلوك وتقديم المستوى الثقافي والمحافظة على التراث القومي وحماية البيئة.

ومن هنا يمكن أن تؤثر السياحة على التنمية الإقليمية باعتبارها مصدراً للدخل بالنسبة للسكان المحليين في المناطق السياحية، مما يقلل فجوة الأجور بين الأقاليم المختلفة ويعمل على ارتباط السكان بارضهم حيث يقلل نزوحهم إلى المناطق الحضرية.

إن هذه التنمية الإقليمية المتوازنة تحقق كثيراً من الفوائد منها (إسماعيل، ٢٠١٩):

- التوازن في المستويات الاقتصادية والاجتماعية بين المدن والأقاليم المختلفة بالدولة.
- تحقيق تكافؤ الفرص بين المواطنين في مختلف الأقاليم.

- تفاعل كل المواطنين في تنفيذ برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- تفاعل كل المواطنين في تنفيذ برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- تقليل الهجرة الداخلية من الريف إلى المدن للتمتع بالخدمات الحضرية.
- مساهمة كل المواطنين في زيادة الناتج العام للدولة.

ثانياً: جهود الدولة لتنمية المناطق الريفية.

لقد اتجهت الدولة إلى إنشاء العديد من الصناعات ونتيجة لذلك نمت تلك المناطق وانتعشت الحياة حولها واستقرت كثير من القرى الغيرة، ونتيجة لتذبذب أسعار البترول وأثر ذلك على اقتصاديات المملكة استشعرت الدولة إلى ضرورة تنويع موارد الدولة خاصة وإن المملكة وبما حباها الله من مقومات سياحة كبيرة منها الدينية والطبيعية والآثار العديدة وكذلك النمو الذي شهدته صناعة السياحة وأثرها الإيجابي على موارد الدول اتجهت المملكة العربية السعودية إلى الاهتمام بتنمية مناطق أخرى غير صناعية لتطوير مناطق الجذب السياحي التي ما كان لها أن تشهد هذا النمو لولا المقومات السياحية التي تتميز بها (إبراهيم، ١٤٠٨).

على سبيل المثال أهما جنوب عسير وهي من المناطق الوعرة من ناحية السطح والتي توجد بها الكثير من العقبات إلا أن طبيعة المنطقة من مناظر طبيعية ومقومات سياحية كانت دافعاً للدولة لتطويرها وإنشاء البنية الأساسية من طرق وجسور وكهرباء وتوفير المياه الصالحة للشرب وتوفير الاتصالات، كانت كل هذه العوامل مغرية ومشجعة للمستثمرين للدخول في مشروعات استثمارية سياحية كبيرة انتعشت معها الحياة وكانت سبباً لعودة أبناءها الذين نزحوا منها سابقاً طلباً لتعليم أفضل والاستفادة من امتيازات المدن الكبيرة فعادت الحياة إلى أهما قوية واتسعت من الناحية العمرانية بل نزح إليها سكان القرى المجاورة واستقروا حولها حيث شملتهم التنمية وتغيرت حياتهم من حياة القرى الصغيرة إلى حياة الاستقرار والتمتع بامتيازات حياة المدن (الفقيه، ٢٠١٢).

وهناك الكثير من المدن التي قامت وتغيرت ملامحها من خلال الخطط التنموية المدروسة للنهوض بمناطق الجذب السياحي بالمملكة العربية السعودية والتي أسهمت في تغير ملامح الحياة لكافة القرى والأحياء الصغيرة من حولها.

المبحث الرابع:

أثر الاستثمار السياحي والمشاريع المستقبلية على الدخل القومي.

تمهيد وتقسيم:

لقد شهدت المملكة العربية السعودية خلال العقدين الماضيين تطوراً اقتصادياً هائلاً وظهرت كقوة رئيسية في الشرق الأوسط وكدولة لها دور فيما يتعلق بالشؤون العالمية. وذلك بحكم انها صاحبة أكبر احتياطي عالمي من البترول تتمتع باقتصاد متنوع وبنية أساسية حديثة وحكومة مستقرة ولديها حالياً اقتصاد يتمتع بسوق حر مفتوح ومتقدم تقنياً ويوفر فرصاً للاستثمار والأعمال وتسعى المملكة حالياً للانضمام لمنظمة التجارة الدولية ويتمثل القطاع البترولي عصب الاقتصاد السعودي، ومن هن سنذكر عدة مطالب منها:

- المطلب الأول: أثر النشاط السياحي على الدخل القومي للمملكة العربية السعودية.
- المطلب الثاني: نصيب السياحة من الدخل القومي والسياحة العالمية.
- المطلب الثالث: عائدات السياحة ومستقبل السياحة وأثرها على المشاريع المستقبلية.

المطلب الأول:

أثر النشاط السياحي على الدخل القومي للمملكة العربية السعودية.

أولاً: مفهوم الدخل القومي.

يعد الدخل القومي، الذي يمثل قيمة "الناتج الوطني"، من المؤشرات الاقتصادية المهمة التي تقيس مقدرة الاقتصاد الوطني على انتاج السلع والخدمات فأى اقتصاد في العالم يقوم بإنتاج العديد من السلع المختلفة، كما يقوم بإنتاج العديد من الخدمات كخدمات النقل، والخدمات الصحية والتعليمية، وعندما نعطي قيمة نقدية لهذه السلع والخدمات التي ينتجها اقتصاد ما خلال فترة زمنية معينة فإن مجموع هذه القيم هي التي يعبر عنها بالدخل القومي أو المحلي (غادة، وكمال، ٢٠١٦).

من سنة إلى أخرى، تعني زيادة ما ينتجه الاقتصاد من السلع والخدمات، وهذا بدوره يعني زيادة فرص العمل لأفراد المجتمع، مما يزيد دخولهم فيزيد استهلاكهم ويزيد الاستثمار، وهذا يعمل على زيادة الإنتاج مرة أخرى.

ثانياً: مكونات الدخل القومي في المملكة العربية السعودية.

شهدت المملكة العربية السعودية خلال العقدين الماضيين تطوراً اقتصادياً هائلاً وظهرت كقوة رئيسية في الشرق الأوسط وكدولة لها دور فيما يتعلق بالشؤون العالمية. وذلك بحكم انها صاحبة أكبر احتياطي عالمي من البترول تتمتع باقتصاد متنوع وبنية أساسية حديثة وحكومة مستقرة ولديها حالياً

اقتصاد يتمتع بسوق حر مفتوح ومتقدم تقنياً ويوفر فرصاً للاستثمار والأعمال وتسعى المملكة حالياً للانضمام لمنظمة التجارة الدولية ويتمثل القطاع البترولي عصب الاقتصاد السعودي (هدى ، ٢٠١٨). ومن أهم التغيرات الجوهرية خلال الربع الأخير من القرن العشرين في الاقتصاد السعودي هي المحاولات الجادة للدولة في تنويع هيكل الاقتصاد وتقليص الاعتماد على مصدر واحد للدخل وتطوير البنيات الأساسية والاهتمام بالخدمات الحية والتعليمية، حيث اثمرت جهود الدولة لتنويع مصادر الدخل في تحقيق معدلات نمو متسارعة في هذه القطاع مما أدى إلى زيادة مساهمته في مجموع الناتج المحلي الإجمالي من (٥٢٪).

لذلك لجأت المملكة العربية السعودية إلى توسيع قاعدة الاقتصاد السعودي لتنمية وتنويع مصادر دخله بما يحى المملكة العربية السعودية من خطورة الاعتماد على البترول كمصدر أساسي للدخل ومن هنا جاءت ضرورة الاهتمام بتنشيط قطاعات أخرى كقطاع السياحة الذي يلعب دوراً هاماً في مستقبل اقتصاد المملكة العربية السعودية (الحري، ٢٠١٥).

ثالثاً: السياحة كأحد مكونات الدخل القومي في المملكة العربية السعودية.

من الأهداف الأساسية لنشاط السياحي رفع كفاءة تشغيل الموارد الاقتصادية في الدولة ومما لا شك فيه أن السياحة هي واحدة من مصادر الدخل القومي الهامة ومن الموارد المنظورة في ميزان مدفوعات الدولة ولقد وقفنا على الفوائد الاقتصادية والاجتماعية المتمثلة في زيادة دخل الأفراد ورفع مستوى المعيشة وأثرها في توفير العملات الأجنبية اللازمة لعمليات التنمية ودعم ميزان المدفوعات وإدخال التقنيات الحديثة وحل مشكلة البطالة وأثرها في توزيع موارد الدولة اقليمياً وعلى مستوى القطاعات الاقتصادية، ودفع عجلة التنمية بين أقاليم المملكة المختلفة ودعم الصناعات الأخرى المكمل للصناعة السياحة، على مستوى الاقتصاد العام وزيادة الطلب على السلع الاستهلاكية سواء كانت وطنية أو مستوردة وتكوين أسواق جديدة للصناعات المحلية اضم إلى ذلك زيادة الفرص الاستثمارية للقطاع الخاص وتوجيهها للاستثمار بالمملكة العربية السعودية بعد أن كانت تستغل في استثمارات مماثلة خارج المملكة وذلك بعد إعادة الثقة للمستثمرين في إمكانيات الدولة الاقتصادية مما أدى إلى زيادة درجة مشاركته في عمليات التنمية الإقليمية (برهمن، ٢٠١٩).

كما لعبت السياحة في المملكة العربية السعودية دوراً كبيراً في تحويل المقومات الطبيعية والتاريخية والأثرية، والتي تمثل عوامل الجذب السياحي وهي في طبيعتها ساكنة لاتدر عائداً أو تباع إلى منتجات سياحية تباع وتقدم قيمة مضافة مرتفعة إلى الدخل القومي سواء في صورة أجور أو أرباح أو غيرها.

المطلب الثاني:

نصيب السياحة من الدخل القومي والسياحة العالمية.

أولاً: نصيب السياحة في الدخل القومي.

ومن الملاحظ أن الناتج القومي المحلي للمملكة العربية السعودية سوف يحقق نتائج نمو إيجابية في كل قطاعاته بما فيها قطاع الخدمات التي تمثل السياحة الجزء الأكبر فيه إذ بلغ (٢٤٪) من إجمالي الدخل القومي حيث بلغت القيمة المضافة لقطاع الخدمات (١١١) مقارنة بمساهمة قدرها (٨٩٪) عند بداية الخطة بمعدل (٤,٤٪) وقد شملت قائمة قطاع الخدمات جميع الأنشطة السياحية من مطاعم وفنادق، النقل والمواصلات، فكانت مساهمة المطاعم والفنادق والتجارة (٣٧,٦) من إجمالي مساهمة النشاط البالغة (١٢٢,٢) أي بنسبة مساهمة مباشرة بلغت (٣٤٪) من مساهمة القطاع، وكان معدل النمو السنوي للتجارة والفنادق والمطاعم (٦,٥٪) وتعتبر هذه النسبة من معدلات النمو العالية في الاقتصاد ومن الملاحظ أن المعلومات المتوفرة لن تشير إلى مساهمة السياحة مباشرة وإنما ضمننت في مساهمة قطاع الخدمات الإجمالي وذلك يعود لهيكل النظام الاقتصادي خلال تلك الخطة إلا أن معرفة الباحث بهذا المجال ومن خلال الاستبيان والمقابلات واستقصاء المعلومات، وتجميع الإحصائيات الجزئية عن عائدات بعض المناطق السياحية بالمملكة قد بلغت أكثر من ٢٨ بليون ريال سعودي كعائد مباشر من السياحة الداخلية (الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، ٢٠٢٢).

ثانياً: نصيب المملكة العربية السعودية من السياحة العالمية.

بناءً على الإحصائيات المتوفرة لدى منظمة السياحة العالمية واجتهادات الباحث، وأوضحت أن عدد السياح الدوليين قد بدأ في التزايد حتى وصل (٢٥٪) ليصل عددهم (٢٧) مليون سائح، وقد وصل مجموع إنفاقهم حوالي ١٤١ مليار ريال سعودي.

وكانت المملكة قد تقدمت ١٥ مركزاً في ترتيب دول العالم في إنفاق السياح الدوليين، متصدرة حركة الصعود بالمراكز بين الدول الخمسين الأولى، ومحقة المركز الثاني عشر عالمياً في عام ٢٠٢٣م مقارنةً بعام ٢٠١٩م، كما تصدرت المملكة دول مجموعة العشرين في نمو عدد السياح الدوليين في الأشهر السبعة الأولى من عام ٢٠٢٤م مقارنة بعام ٢٠١٩م (مؤشرات السياحة الرئيسية ٢٠١٤ - ٢٠٢٠، هيئة السياحة، ٢٠٢١).

وقد يعود السبب في ذلك إلى سياسة المملكة العربية السعودية المستمدة من قيمتها وتقاليدها وتحفظاتها السابقة عن السياحة وثقافات السياح التي قد لا تتفق مع العادات والتقاليد العربية الإسلامية للمملكة، انعكس ذلك على الدور الإعلامي والتشيط التسويقي للمنتج السياحي بالمملكة العربية السعودية بالعالم، ولكن بعد الدراسات المستفيضة ونسبة للظروف الاقتصادية التي يمر بها العالم وبعد وصول المختصين بالتخطيط الاقتصادي والدولة والوصول إلى القناعة التامة بإيمان الشعب وتسليحه بسلاح الإيمان الراسخ (أبو العطا، والزهراني، ٢٠١٣).

لذلك جاءت استراتيجية خطة التنمية السابعة للمملكة العربية السعودية واضحة وشاملة لبيان أهمية السياحة على الاقتصاد السعودي وأوضحت تبنيها لهذا القطاع من خلال الخطة لدعم تنشيط السياحة الداخلية، والعروض السياحية والرحلات والتوعية الإعلامية وذلك في إطار آلية لتنظيم أوجه الأنشطة المرتبطة بقطاع السياحة لإشراف عليها، وإنشاء المراكز الإرشادية للسياح وتسهيل خدمات النقل.

المطلب الثالث:

عائدات السياحة ومستقبل السياحة وأثرها على المشاريع المستقبلية.

يتألف الواقع الاقتصادي في المملكة العربية السعودية من ثلاث قطاعات اقتصادية تشكل فيما بينها الإطار العام لهيكل الاقتصاد السعودي، ويتمحور حول طاقاتها إعداد الخطط التنموية، وهذه القطاعات تشمل القطاع النفطي، القطاع الحكومية، والقطاع الخاص، وقد لعب النفط دور القيادة في تحقيق التنمية الاقتصادية خلال المراحل الأولى من التخطيط التنموي بما وفره من عوائد ضخمة انعكس أثرها في تدفق الانفاق الحكومي نحو إنشاء البنية التحتية، وتشجيع نمو القطاعات الاقتصادية الأخرى غير النفطية، لكن هذا الأثر التنموي لدور القطاع النفطي قد اخذ في التضاؤل إثر اتجاه الدولة بداية خطة التنمية إلى التركيز على هدف توسيع قاعدة الاقتصاد الوطني وتنويع مصادر الدخل، الأمر الذي انعكس أثره في زيادة مشاركة القطاعين الحكومي والخاص في العملية التنموية وبالرغم من جملة الاستثمارات التي وجهتها الدولة إلى القطاعات غير النفطية إلا أن دور القطاع النفطي كان الأكبر وهو الأمر الذي استشعرت به الدولة، وادركت خطورة ذلك على الاقتصاد المملكة العربية السعودية وبرامجها التنموية نتيجة للتقلبات التي تحدث في أسواق النفط العالمية من وقت لآخر وكذلك صعوبة الاعتماد على عوائد النفط كمصدر رئيسي للدخل، لكون النفط هو في نهاية الأمر مصدراً آيلاً للنضوب ويستدعي هذا الأمر العمل في اتجاه التوسع الجذري لقاعدة الاقتصاد السعودي لتنمية وتنويع مصادر الدخل والوصول إلى هيكلية اقتصادية متوازنة وذلك بالتعرف على القطاعات التي تتميز فيها المملكة العربية السعودية بمزايا نسبية، والعمل على استغلالها الاستغلال الاقتصادي الأمثل، بالإضافة إلى تهيئة البيئة المناسبة واللائمة لتحقيق ذلك (الشبعان، ٢٠٠٧).

وما ورد ذكره عن السياحة والمقومات السياحية ومناطق الجذب السياحي بالمملكة العربية السعودية وكذلك أهمية السياحة وأثرها على الدخل القومي لكثير من الدول خاصة وأن التباين في معدلات النمو القطاعية أصبح ملموساً كان لابد من إعادة تغيير التركيب الهيكلي للاقتصاد الوطني لتمكنه من استيعاب النشاط الاقتصادي الحيوي والهام والذي سيعول عليه كثير في تنوع مصادر الدخل ومساهمته المساهمة الفاعلة في اقتصاد المملكة العربية السعودية (المزروع، ٢٠٢٣).

خاصة بعد أن اهتمت به المملكة العربية السعودية وأصدرت الأمر السامي بتأسيس الهيئة العليا للسياحة ووضعت من القوانين ما يساعد تسهيل إجراءات المعتمرين وتمديد فترة إقامتهم بالمملكة حتى يتسنى لهم من زيارة مناطق المملكة العربية السعودية الأخرى خاصة مناطق الجذب السياحية لإشباع جميع رغباتهم السياحية ولكل أنواع السياحة التي تتوفر بالمملكة العربية السعودية.

إن المشاريع السياحية في السعودية، هي المشاريع الاستثمارية في القطاع السياحي، التي تُسهم في تطوير السياحة الداخلية وجذب السياح من أنحاء العالم لاستكشاف تراث وطبيعة المملكة العربية السعودية. ويعمل قطاع السياحة على تعزيز جهود المملكة في تطوير ونمو القطاع غير النفطي، ومفهوم التنوع الاقتصادي، ويؤدي هذا القطاع دوراً حيوياً في رؤية السعودية ٢٠٣٠، وذلك من خلال إسهامه في محاور الرؤية الثلاثة: مجتمع حيوي من خلال الترويج للمملكة كوجهة جاذبة لـ ٣٧ مليون زائر من الحجاج والمعتمرين، واقتصاد مزدهر من خلال إسهامه بنسبة ١٠٪ تقريباً من الناتج المحلي الإجمالي، إضافة إلى دعم القطاع الخاص المحلي واستقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر، ووطن طموح من خلال تعزيز الإيرادات الحكومية غير النفطية (عمر، والعطا، ٢٠١٩).

إن المشاريع السياحية في السعودية، مشاريع بارزة منها: نيوم، القدية، أمالا، البحر الأحمر، مخطط "رحلة عبر الزمن"، المتاحف في مختلف مناطق السعودية، فالمستهدفات هي رفع مساهمة القطاع السياحي في الناتج المحلي إلى ما يزيد على ١٠٪. أي جذب ١٠٠ مليون زيارة سنوية، وصناعة السياحة جذب ١٠٠ ألف سعودي لقطاع السياحة، وتدريب ١٤٠ ألفاً، فالخطط مستقبلية هي زيادة عدد السياح في المملكة بنسبة ٣٠٠٪ في عام ٢٠٣٠ م، أي ٩٣,٥ مليون زيارة في عام ٢٠٢٢ م. من المؤكد أن السياحة بالمملكة العربية السعودية قد قطعت شوطاً كبيراً من حيث الأعداد والترتيب وتسهيل الإجراءات وإصدار القوانين الخاصة بدعم القطاع السياحي، والمملكة العربية السعودية مؤهلة لاكتنازها الكثير من المقومات والخبرات التي تدخل في مقومات صناعة السياحة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة فتحتديداً الخبرة الطويلة في مجال التعامل مع الحجاج والمعتمرين والزوار تعتبر تجربة ثرية في مجال السياحة سبقت كثيراً من الدول، كما تتوفر لديها الكثير من المقومات الأساسية لصناعة سياحة ناجحة ملائمة للسائح من الداخل والخارج يدعم ذلك البنية التحتية للطرق والمواصلات والفنادق وأماكن الإقامة وغيرها من التجهيزات الأساسية (الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، ٢٠٢٢).

يضاف إلى ذلك التنوع المناخي والتضاريس المتميز بالإضافة إلى الكثير من المظاهر الاجتماعية والمواقع الأثرية والمشاريع الحديثة التي وجدت وازدادت في السنوات الأخيرة ليأتي إنشاء الهيئة العليا للسياحة خطوة هامة لإيجاد جهة متخصصة للتخطيط والتطوير لهذا المجال كما جاءت القرارات المتعلقة بفسح المجال للاستثمار الأجنبي وتملك غير السعوديين وما سيساهم به ذلك في فتح قنوات جديدة تساهم في زيادة تدفق الاستثمار في مجال السياحة، كل ذلك تم لتحقيق الآمال بأن تصبح السياحة مصدراً رئيسياً من مصادر الدخل الوطني.

ثانياً: الدراسات السابقة

في محاولات عديدة لاستقصاء ما كتب حول سياحة الأعمال في المملكة العربية السعودية، لم نجد دراسات أكاديمية تناولت هذا الموضوع رغم حيويته، إلا أنه تم تناول هذا النوع من السياحة في المملكة الأردنية الهاشمية من قبل الباحثة (البراري، ٢٠١٢)، والتي هدفت إلى التعرف على درجة انعكاس الاتجاهات العالمية في صناعة السياحة على أنماط السياحة في الأردن، ومدى تجاوب القائمين على النشاط السياحي الأردني مع التطورات العالمية في هذا المجال في ضوء التغيرات الاقتصادية والسياسية والتقنية والاجتماعية والثقافية وكنتيجة لتعرض سوق السياحة في الأردن لضغط كبير لعوامل داخلية وأخرى خارجية.

ولقد اعتمدت الدراسة على العديد من المصادر والمراجع المكتبية والنشرات الإحصائية لمعالجة مشكلة الدراسة، وأيضاً استخدمت الاستبانة، وقد توصلت النتائج إلى أن الأردن يتميز بوجود كافة المقومات التي تجعل منه مقصداً مرغوباً لسياحة الأعمال حول العالم، وقد أوصت الدراسة القطاعين العام والخاص بإيلاء جل اهتمامهم بتثبيت الأردن كعلامة تجارية على خريطة سياحة الأعمال حول العالم.

دراسة (الطيار، ٢٠١٥)، بعنوان "أثر السياحة على اقتصاديات المملكة العربية السعودية" إلى التعرف على دور السياحة ومساهمتها على خلق تنمية متوازنة تشجع الاستثمار وقيام كثير من الصناعات الأخرى الهامة التي يتوقف قيامها على نشاط السوق السياحي.

وقد توصلت إلى عدة نتائج منها: إن السياحة باتت من الصناعات الهامة ولتعدد تقتر على المفهوم الترفيهي، أو تعرف بالكماليات نسبة لإرتباطها بكثير من إحتياجات الإنسان.

فقد اتفقت الدراسة السابقة مع دراستنا الحالية في أثر السياحة على الاقتصاد، فيما تميزت دراستنا الحالية في المشاريع المستقبلية.

دراسة (وفاء، ٢٠١٨)، بعنوان: "اليقظة السياحية كأداة لتحسين الأداء السياحي: عرض تجربة وزارة السياحة بالمملكة المغربية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور اليقظة السياحية في تحسين الأداء السياحي في المملكة المغربية، وتعتمد هذه الدراسة في بياناتها على الفترة الممتدة بين ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٤، وذلك عن طريق الإحصاءات المنشورة من قبل وزارة السياحة للمملكة المغربية، وأما من الناحية المنهجية فقد اعتمد على المنهج التحليلي.

وقد كان أهم النتائج هذه الدراسة على أن المملكة المغربية تولي اهتماماً بالغ الأهمية بالسياحة وتعتمد بشكل جدي على يقظتها السياحية من خلال وضع إستراتيجية سياحية ناجحة ودعم وتشجيع نشاط المقاولات السياحية، فأصبحت اليقظة أهم ميزة للسياحة بالمغرب.

تختلف هذه الدراسة بشكل جزئي من دراستنا الحالية بحيث أنها تحدثت عن اليقظة فيما دراستنا في أثر السياحة على الاقتصاد والمشاريع المستقبلية.

دراسة (البراري، ٢٠١٧)، بعنوان: "السياحة في الأردن ومدى انعكاس التطور السياحي". وهدفت الدراسة إلى التعرف على درجة انعكاس الاتجاهات العالمية في صناعة السياحة على أنماط السياحة في الأردن، ومدى تجاوب القائمين على النشاط السياحي الأردني مع التطورات العالمية في هذا المجال في ضوء التغيرات الاقتصادية والسياسية والتقنية والاجتماعية والثقافية وكنتيجة لتعرض سوق السياحة للضغط.

وقد خلصت هذه الدراسة بمجموعة من النتائج مفادها أن الأردن يتميز بوجود كافة المقومات التي تجعل منه مقصداً مرغوباً لسياحة الأعمال حول العالم، فالبنية التحتية والبيئة الاستثمارية والبيئة الطبيعية جاذبة لسياحة الأعمال تطوير مرافق السياحة لتصبح متلائمة مع النماذج المتطورة لصناعة السياحة في العالم.

تشابه الدراسة السابقة كثيراً في دراستنا حيث اتفقتا على السياحة ومدى تأثيرها في التطوير السياحي للمشاريع.

أما دراسة (رايس، ٢٠١٨)، فقد هدفت الدراسة إلى الوقوف على دور اليقظة السياحية في تحسين الأداء السياحي في المملكة المغربية، وتعتمد هذه الدراسة في بياناتها على الفترة الممتدة بين (٢٠٠٠) إلى (٢٠١٤)، وذلك عن طريق الإحصاءات المنشورة من قبل وزارة السياحة للمملكة المغربية، أما من الناحية المنهجية فيعتمد البحث على المنهج التحليلي، وذلك من خلال تحليل المعطيات الخاصة بالسياحة في المغرب، وقد كان من أهم نتائج هذه الدراسة أن المملكة المغربية تولي اهتماماً بالغ الأهمية بالسياحة وتعتمد بشكل جدي على يقظتها السياحية، من خلال وضع استراتيجية سياحية ناجحة ودعم وتشجيع نشاط المقاولات السياحية، فأصبحت اليقظة أهم ميزة للسياحة بالمغرب مما جعلها تساهم في تحسين القدرة التنافسية لجميع حلقات السلسلة السياحية، وخاصة ترسيخ ثقافة حقيقية لجودة الخدمات السياحية وتطوير عرض مبتكر في مجال التنشيط السياحي.

أما دراسة (Wu, Zhang, 2013)، فقد سعت إلى كشف العلاقة الوثيقة بين قطاع السياحة وسياحة المؤتمرات والمعارض، ودراسة الآثار الإيجابية والسلبية لسياحة المؤتمرات والمعارض مع أخذ مدينة (Shenzhen) في الصين كحالة دراسية.

فسياحة المؤتمرات والمعارض ظاهرة اقتصادية جديدة، لها العديد من الآثار المباشرة وغير المباشرة، وأصبحت تعد من القوى الاقتصادية التي تعزز التنمية الاقتصادية، وتوفير فرص العمل، لذلك تتنافس المدن الصينية على جذب المؤتمرات والمعارض، وتصدرت هذه المنافسة مدينة (Shenzhen) وأبحت تحظى بالكثير من المؤتمرات والمعارض سنوياً، والتي أسهمت في تطوير الفنادق ووسائل النقل فيها.

وقدمت دراسة (Guizzardi, A. & Mazzocchi, 2007)، استراتيجية لدراسة تأثير سياحة الأعمال على القطاعات الاقتصادية المختلفة في إيطاليا، واستخدم الباحثان بيانات ربع سنوية، تشمل إقامة السائح في الفنادق الإيطالية بين عامي (١٩٨٥ - ٢٠٠٤)، وقد جاءت إيطاليا في المرتبة الثامنة عالمياً في عدد

السياح، ويصل متوسط إقامة السائح في إيطاليا إلى ٣,٦ ليلة مبيت، وأسهمت صناعة السياحة بنحو (٤,٢٪) من الناتج المحلي الإجمالي الإيطالي، وخلقت مليون فرصة عمل.

إلا أن النمو المتوقع لقطاع السياحة الإيطالي يعد ضئيل، حيث إيطاليا في أسفل القائمة الصادرة عن المنظمة العالمية للسياحة والسفر، وذلك لظهور وجهات منافسة جديدة، ويرى الباحثان إمكانية تطوير صناعة سياحة الأعمال في إيطاليا، بتفعيل المناسبات الدولية، مثل: اجتماعات لجان اليوبيل، ومباريات كأس العالم واستغلال الآثار الإيجابية لانخفاض قيمة العملة.

وطبقت دراسة (Law, et, al, 2006)، في هونغ كونغ، وجمع الباحث معلومات سلوكية وبيانات سكانية من رجال الأعمال، لبناء نموذج يعتمد على تلك المعلومات التي أهملت من قبل الباحثين الأكاديميين، ويرى الباحث أن مثل تلك المعلومات قد تؤدي إلى تحسين دقة التنبؤ، ونسبة التصنيف، ويواجه سوق سياحة الأعمال في هونغ كونغ العديد من التغيرات، من أهمها: التنافسية مع دول الجوار في منطقة آسيا والمحيط الهادي، والتي استثمرت في مشاريع البنية التحتية الكبيرة، وسن التشريعات والسياسات اللازمة، والترويج لهذا القطاع، وقد أصبحت سنغافورة وتايلاند وماليزيا واليابان م أهم المنظمين للمؤتمرات، ومن المتوقع ظهور الصين خلال السنوات القليلة القادمة كمنافس رئيس.

ويرى كل من (علي، ناصر، ٢٠١٦)، أن صناعة سياحة الحوافز تعمل في بيئة معقدة وديناميكية، وتواجه العديد من التحديات، لذا هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على نظرة منظمي سياحة الحوافز، وطريقة عملهم وكيفية وضع الخطط والاستراتيجيات، وقد توصلت الدراسة إلى أن منظمي سياحة الحوافز يشعرون بالإحباط بسبب التحديات والتهديدات التي تواجهها.

ويرى الباحثان أن سياحة الأعمال تمثل واحدة من القطاعات الهامة، بسبب النمو المتسارع لها، بحيث أصبحت تحظى باهتمام واسع من الأكاديميين والباحثين.

وتناولت دراسة (نور، ٢٠٠٥)، دولة السودان كحالة دراسية من العالم النامي لاستكشاف دينامية سياحية الأعمال والمؤتمرات، ورغم المخزون الضخم من الدراسات الأكاديمية عن السياحة في أفريقيا، إلا أنه لا يوجد دراسات حول سياحة الأعمال فيها، باستثناء بعض الدراسات التي قدمت للربط بين سياحة الأعمال والقطاعات الاقتصادية الأخرى، فخلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠٠٤) حدث عدد من التطورات التي أثرت في سياحة الأعمال فيها، منها: تأثير خفض الضرائب عمل على دعم قطاع الفنادق، وظهور عدد من مرافق خدمات سياحة المؤتمرات المتخصصة، مثل ربط فندق مع مركز المؤتمرات، وكذلك بناء مركز المؤتمرات الدولي، وقد أوصى الباحث ضرورة إدراج سياحة الأعمال في جدول الدراسات السياحية الحضرية في أفريقيا خلال العقد المقبل.

أما دراسة (Kim, et al, 2013)، فقد هدفت إلى تقييم الآثار الاقتصادية لسياحة الأعمال في كوريا، وتم استخدام نموذج المدخلات والمخرجات لقياس الأثر الاقتصادي لسياحة المؤتمرات، من حيث: الناتج والعمالة والدخل والقيمة المضافة والاستيراد، كما تمت المقارنة بين سياحة المؤتمرات وغيرها من القطاعات الاقتصادية في الدولة، وتوصلت الدراسة إلى أن الآثار الاقتصادية لسياحة المؤتمرات

مرتفعة، وأن سياحة المؤتمرات هي صناعة تصديرية ذات قيمة مضافة عالية، وفضلاً عن الآثار الاقتصادية، هناك العديد من الآثار الاجتماعية والثقافية. وأوصى الباحث بضرورة الترويج لسياحة الأعمال لجعل كوريا مركز جذب للمؤتمرات العالمية والإقليمية.

ومن الدراسات التي تناولت الآثار الاقتصادية لسياحة الأعمال، دراسة (Braun, 2011) وقد أقر الباحث بصعوبة قياس الآثار الاقتصادية لسياحة الأعمال رغم أهمية هذا النمط من السياحة، لصعوبة تتبع كافة المؤتمرات التي نظمت، بالإضافة إلى صعوبة تتبع الآثار غير المباشرة على القطاعات الأخرى.

التعقيب على الدراسات السابقة.

أما دراستنا هذه فقد هدفت إلى تحليل أثر السياحة في النمو الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية والمشاريع المستقبلية، تأكيداً على ضرورة الاهتمام بهذا النوع من السياحة، خاصة أن المملكة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالسياحة الدينية، ورغم ضخامة العائد الاقتصادي للسياحة الدينية، إلا أن المملكة العربية السعودية تقف على مفترق طرق في ظل الاضطراب الذي يسود الاقتاد العالمي، ويلزم الجهات المعنية ضرورة دعم قطاع السياحة بأحد أهم وأبرز أنواع السياحة وهي سياحة الأعمال، مما يعزز مكانة المملكة العالمية والإقليمية، وبذلك يسهم في تنويع قاعدة الاقتصاد الوطني.

الفصل الثالث:

منهجية البحث

- منهج الدراسة.
- مجتمع وعينة الدراسة.
- أداة الدراسة.
- صدق ثبات الأداة.
- طرق التحليل الإحصائي.

تمهيد:

في الفصل السابق تمت مناقشة أثر السياحة في النمو الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية والمشاريع المستقبلية.

في هذا الفصل يقدم الباحث شرحاً لمنهج الدراسة المستخدم، بالإضافة إلى تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وكيفية اختيارها، ثم التعرف على أداة الدراسة ومراحل تصميمها، وكذلك التأكد من صدق هذه الأداة وثباتها، كما يتضمن الفصل وصفاً للإجراءات التي اتبعت في تطبيق أداة الدراسة وتوزيعها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات، وذلك على النحو التالي:

منهج الدراسة:

المنهج هو عبارة عن جملة الخطوات المنظمة التي على الباحث إتباعها في إطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول إلى النتيجة المسطرة (السيد، ٢٠١٢).

ويعرف أيضاً بأنه وسيلة يمكن عن طريقها الوصول إلى الحقيقة، ويعرف بأنه مجموعة من الإجراءات والخطوات الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة، كما يعرف بأنه: "مجموعة الطرق التي يتمكن الباحثون من خلالها بوصف الظواهر العلمية والظروف المحيطة بها والمجال العلمي الذي تنتمي إليه، وتصور العلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى المؤثرة فيها، كما تصور شكل العلاقة بين متغيراتها باستخدام أساليب وأدوات البحث العلمي التي تلائم الأهداف التي تسعى الباحثون إلى تحقيقها من خلال هذه البحوث" (منال، ٢٠١١).

وقد استندنا في دراستنا على المنهج الوصفي المسحي، لكونه المنهج الأكثر ملائمة لموضوع دراستنا هذه.

وهذا ما فرضته علينا دراستنا التي تسعى إلى معرفة مدى تأثير السياحة في النمو الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية والمشاريع المستقبلية. وعليه فإن اختيارنا للمنهج المسحي يساعد على كشف الجوانب المختلفة للعلاقة الموجودة بين تأثير السياحة والنمو الاقتصادي، وبذلك يعتبر مناسباً لمثل هذه الدراسات.

مجتمع وعينة الدراسة:

يشير (القحطاني وآخرون، ٢٠٠٤) لمجتمع الدراسة على أنه: "جميع الوحدات أو العناصر التي تم تعريفها قبل اختيار عناصر العينة المطلوبة".

وعليه فإن مجتمع الدراسة يتكون من (السياح في المملكة العربية السعودية).

أما عينة الدراسة فتعرف بأنها: "مجموعة من المفردات المسحوبة من مجتمع معين حسب معايير محددة، وحتى تكون هذه العينة ممثلة للمجتمع الذي سحبت منه تمثيلاً صادقاً وغير متحيز فإنه يشترط أن تكون مسحوبة بطريقة عشوائية، أي إتاحة الفرصة أو الاحتمال لجميع مفردات المجتمع للاختيار في العينة، وإذا تساوت الفرصة أو الاحتمالات فإن العينة تكون عشوائية بسيطة والمقصود بالعينة العشوائية البسيطة هي أن تتاح نفس الفرصة لجميع مفردات المجتمع للاختيار في العينة، وهذا يعني عدم تحيز الباحث في اختيار العينة (دليل إسترشادي، ٢٠٠٩).

لذلك سيقوم الباحث باختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة في ضوء المعادلات الإحصائية المحددة للحد الأدنى المناسب لحجم العينة التي تمثل مجتمع الدراسة. فمن العينة المناسبة لحجم المجتمع هو (٥٠) من السياح.

أداة الدراسة:

سوف يستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة باعتبارها أنسب أدوات البحث العلمي التي تتفق مع معطيات الدراسة، وتحقيق أهدافها للحصول على معلومات وحقائق مرتبطة بواقع معين (عطوي، ٢٠٠٠)، كما أنها الوسيلة التي تجمع بها المعلومات اللازمة لإجابة أسئلة البحث (صالح، العساف، ٢٠١٣)، للتعرف على أثر السياحة في النمو الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية والمشاريع المستقبلية

وتعتبر الإستبانة إحدى الطرق الشائعة للحصول على الحقائق، وجمع البيانات من المبحوثين القائمة بالفعل، وتعتمد على إعداد مجموعة من الأسئلة توزع على عدد كبير من أفراد مجتمع الدراسة.

وسوف يعتمد الباحث عند إعداد الاستبانة على المصادر التالية:

١. المراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة أو جزء من مشكلة الدراسة.
 ٢. البحوث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة.
 ٣. المشرف العلمي وآراء المحكمين الذين سوف أعرض عليهم الاستبانة في صورتها المبدئية ومقابلة المختصين في مجال الدراسة والاستفادة من آرائهم حول المقياس المستخدم في الدراسة وطريقة صياغة عباراته بما يتناسب مع أهداف الدراسة.
- وهنا قام الباحث بصياغة أولية لعبارات الاستبيان انطلاقاً من موضوع الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها وذلك بعد القراءة المتأنية والإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة وخبرة الباحث العملية، ثم عرضها على المشرف العلمي لإبداء الرأي والمشورة حيال عبارات الاستبانة.
- حيث تكونت الاستبانة من جزأين هما:

الجزء الأول: يتعلق بالمتغيرات المستقلة للدراسة: والتي تتضمن المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد الدراسة ممثلة في (الجنس، العمر، مستوى الدخل).

الجزء الثاني أسئلة مغلقة: تبين الباحث في إعداد المحاور الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال، وقد استخدم الباحث طريقة ليكرت ذات التدرج الخماسي، وتكون الجزء الثاني من الاستبانة وهي: أثر السياحة في النمو الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية والمشاريع المستقبلية.

حيث يقابل كل فقرة من فقرات المحاور قائمة تحمل العبارات التالية: (غير موافق مطلقاً، غير موافق، موافق إلى حد ما، موافق، موافق بشدة).

وقد اعتمد الباحث على مقياس ليكرت الخماسي لأنه سهل الإعداد والتطبيق، ويعطي المبحوث الحرية في تحديد موقفه ودرجة إيجابية أو سلبية هذا الموقف في كل عبارة، وتم إعطاء كل عبارة من العبارات درجات حسب مقياس ليكرت الخماسي.

صدق ثبات الأداة:

يشمل وصف أداة الدراسة على صدق الاتساق الظاهري للأداة وثبات وصدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، وذلك على النحو التالي:

أولاً: صدق المحتوى.

صدق الاتساق الظاهري (الخارجي) لأداة الدراسة: الصدق للمقياس أو الأداء (القحطاني وآخرون، ٢٠٠٤) يعني: إلى أي درجة سوف يقيس المقياس ما صمم لقياسه فعلاً ولا شيء غير ذلك، كما أن صدق الاستبيان يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (العساف، ٢٠١٤)، وأيضاً شمولية الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومه لكل من يستخدمها (عبيدات وآخرون، ٢٠٠١).

يهدف التأكد من دلالات الصدق الظاهري لأداة الدراسة بصورتها الأولية، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والكفاءة، وذلك بغرض الحكم على درجة سلامة الصياغة اللغوية للفقرات ووضوحها، ومدى مناسبتها لقياس ما وضعت من أجله، بالإضافة إلى أي إجراء يلزم من حذف أو تعديل أو إضافة على فقرات الاستبانة أو اقتراحات يرونها مناسبة، وسوف يتم الأخذ بملاحظات المحكمين ومقترحاتهم وتعديل الاستبانة بناءً على إجماع غالبية المحكمين، حيث سيتم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

ثانياً: صدق البناء.

صدق الاتساق الداخلي (الصدق البنائي) والثبات لأداة الدراسة: ويقصد بثبات أداة الدراسة إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ما هي درجة اتساقه وانسجامه واستمرارية تكرار استخدامه في أوقات مختلفة وعلى أناس مختلفين. (القحطاني وآخرون، ٢٠١١).

وسوف يكون الباحث بعد تطبيق الاستبانة بالتأكد من الصدق البنائي وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث سوف يتم احتساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، محذوفاً منه العنصر الذي تنتمي إليه، كما سيستخدم الباحث معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة، حيث سيتم التعرف على ثبات المتغيرات بشكل منفرد ثم ثبات المحاور الرئيسية للاستبانة، وسيتم احتساب معامل الارتباط المصحح، وذلك لكل محور من محاور أداة الاستبانة.

وبغرض استخراج دلالات الصدق البنائي لجميع فقرات أداة الدراسة سيتم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية.

طرق التحليل الإحصائي:

وهو تحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات واستنباط النتائج، وهو لخدمة أغراض الدراسة.

لذا من خلال أداة الدراسة التي سوف يتم جمعها لخدمة أغراض الدراسة وتحليل البيانات في الجانب الميداني سوف يتم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية لمعرفة اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول التساؤلات المطروحة وذلك باستخدام برنامج التحليل للعلوم الاجتماعية (Spss)، وسوف يقوم الباحث باستخدام أساليب المعالجة الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية: وسوف يستخدم الباحث هذا الأسلوب لأنه يمكن من خلاله وصف مكانة الإجابة على المفردة النسبية، ويعطي وصفاً كمياً دقيقاً، وسوف يتم استخدام هذا المقياس للتعرف على الخصائص الشخصية الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة والتي تشمل على (الجنس، العمر، المستوى التعليمي).
٢. المتوسط الحسابي الموزون (المرجح): وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الرئيسية بحسب محاور الاستبيان.
٣. المتوسط الحسابي: وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسط متوسطات العبارات).
٤. سوف يتم استخدام الانحراف المعياري: وذلك للتعرف على مدى انحراف أو تشتت استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الرئيسية ولكل من محاور الاستبيان عن متوسطها الحسابي.

٥. سوف يتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي: لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٠,٠٥) في إجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً للخصائص الشخصية (الديموغرافية) لأفراد عينة الدراسة (الجنس، العمر، المستوى التعليمي).
٦. سوف يتم استخدام اختبار مربع كاي: لتحديد مدى تجانس أو تباين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول متوسطات إجاباتهم.

الفصل الرابع

عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها.

الفصل الرابع:

عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر السياحة في النمو الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية والمشاريع المستقبلية، كما هدفت أيضاً إلى التعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المبحوثين نحو محاور الدراسة وفقاً لمتغيراتهم الشخصية والوظيفية.

١. ما أثر السياحة في النمو الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية والمشاريع المستقبلية؟

٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المبحوثين حول محاور الدراسة تعزى إلى متغيراتهم الشخصية والوظيفية؟

وفيما يلي ما توصلت إليه الدراسة من نتائج في ضوء أسئلة الدراسة وأهدافها:

أولاً: النتائج المتعلقة بوصف أفراد عينة الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة متمثلة في (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية) وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص أفراد الدراسة على النحو التالي:

جدول رقم (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة
أنثى	2	6.7
ذكر	28	93.3
المجموع	30	100.0

يوضح الجدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس ، حيث يتبين أن النسبة الشائعة في عينة الدراسة من الذكور بنسبة مقدارها (٩٣,٣٪), بينما وجد فقط (٦,٧٪) من افراد العينة من الاناث. وهذا لا يضمن التعرف على آراء أفراد عينة الدراسة باختلاف الجنس.

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر.

العمر	التكرار	النسبة
أقل من ٢٠ سنة	6	20.0
من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة	20	66.7
من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة	1	3.3
٤٠ سنة فأكثر	3	10.0
المجموع	30	100.0

يوضح الجدول رقم (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر، حيث يتبين أن النسبة الشائعة في عينة الدراسة للعمر (من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة) بنسبة مقدارها (٦٦,٧٪), بينما وجد ان (٢٠٪) من افراد العينة للعمر (أقل من ٢٠ سنة), بينما وجد ان (١٠٪) من افراد العينة للعمر (٤٠ سنة فأكثر), وكانت النسبة الأقل للعمر (من ٣٠

سنة إلى أقل من ٤٠ سنة) بنسبة مقدارها (٣,٣٪) من افراد عينة الدراسة. وتدل هذه النتيجة على التنوع في المستويات العمر بين أفراد عينة الدراسة وهذا يضمن التعرف على آراء أفراد عينة الدراسة باختلاف اعمارهم، الأمر الذي يخدم أهداف الدراسة الحالية.

جدول رقم (٣)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
عازب	19	63.3
متزوج	10	33.3
مطلق	1	3.3
المجموع	30	100.0

يوضح الجدول رقم (3) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى العلمي، حيث يتبين أن النسبة الشائعة في عينة الدراسة للحالة الاجتماعية (عازب) بنسبة مقدارها (٦٣,٣٪)، بينما وجد ان (٣,٣٪) من افراد العينة (متزوج)، وكانت النسبة الأقل من عينة الدراسة (مطلق) بنسبة مقدارها (٣,٣٪) من افراد عينة الدراسة. وتدل هذه النتيجة على التنوع في الحالة الاجتماعية بين أفراد عينة الدراسة وهذا يضمن التعرف على آراء أفراد عينة الدراسة باختلاف الحالة الاجتماعية، الأمر الذي يخدم أهداف الدراسة الحالية.

جدول رقم (٤)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير مستوى الدخل.

مستوى الدخل	التكرار	النسبة
من ٥٠٠٠ ريال إلى ٧٠٠٠ ريال	2	6.6
من ٧٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠ ريال	1	3.3
من ١٠٠٠٠ إلى ١٥٠٠٠ ريال	10	30.0
أكثر من ١٥٠٠٠ ريال	17	56.7
المجموع	30	100.0

يوضح الجدول رقم (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير مستوى الدخل ، حيث يتبين أن النسبة الاعلى في عينة الدراسة من الذين لديهم دخل أعلى (أكثر من ١٥٠٠٠ ريال) بنسبة مقدارها (٥٦,٧٪)، بينما وجد ان (٣٠٪) من افراد العينة دخل (من ١٠٠٠٠ إلى ١٥٠٠٠ ريال)، وكانت النسبة الأقل للدخل (من ٧٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠ ريال) بنسبة مقدارها (٣,٣٪) من افراد عينة الدراسة. وتدل هذه النتيجة على التنوع في مستويات الدخل بين أفراد عينة الدراسة وهذا يضمن التعرف على آراء أفراد عينة الدراسة باختلاف مستوياتهم المادية، الأمر الذي يخدم أهداف الدراسة الحالية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة على أسئلة الدراسة:

نستنتج النتائج المتعلقة بما أثر السياحة في النمو الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية والمشاريع المستقبلية؟ للتعرف على أثر السياحة في النمو الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية والمشاريع المستقبلية من وجهة نظر المبحوثين، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٥)

الجزء الأول من التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية المتعلقة بأثر السياحة في النمو الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية والمشاريع المستقبلية.

م	العبارة	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	الدلالة	الترتيب
			لاوافق بشدة	لاوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة					
١	تستخدم مؤسسات السياحة التقنيات الحديثة.	ك	٠	٠	٢	٩	١٩	٤.٥٧	.٦٢٦	١٤.٦	.٠٠١	١
		%	٠	٠	٦.٧	٣٠.٠	٦٣.٣					
٢	أن قطاع السياحة يمكن أن يكون أكثر القطاعات الاقتصادية استخداماً للعمالة.	ك	٠	٠	٤	١٢	١٤	٤.٣٣	.٧١١	٥.٦	.٠٦١	٩
		%	٠	٠	١٣.٣	٤٠.٠	٤٦.٧					
٣	تقوم المملكة العربية بالنهضة السياحية بأكمل وجه.	ك	٠	٠	١	١٤	١٥	٤.٤٧	.٥٧١	١٢.٢	.٠٠٢	٣
		%	٠	٠	٣.٣	٤٦.٧	٥٠.٠					
٤	المملكة لها دور فعال في دعم السياحة اقتصادياً.	ك	٠	٠	٢	١٢	١٦	٤.٤٧	.٦٢٩	١٠.٤	.٠٠٦	٤
		%	٠	٠	٦.٧	٤٠.٠	٥٣.٣					
٥	توجد بالمملكة العربية السعودية تنوع في السياحة.	ك	٠	٠	٢	١٣	١٥	٤.٤٣	.٦٢٦	٩.٨	.٠٠٧	٥

م	العبارة	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا ٢	الدالة	الترتيب
			لا اوافق بشدة	لا اوافق	محايد	أوافق	اوافق بشدة					
			%	٠	٠	6.7	43.3					
٦	تساهم النشاط السياحي في اقتصاديات المملكة العربية السعودية.	ك	٠	1	3	9	17	4.40	.814	٢٠.٦٧	.000	٦
		%	٠	3.3	10.0	30.0	56.7					
٧	قد تكون عائدات السياحة أن تضاهي وتتفوق على عائدات النفط في المملكة العربية السعودية.	ك	٠	٠	3	12	15	4.40	.675	٧.٨	.020	٧
		%	٠	٠	10.0	40.0	50.0					
٨	أن قطاع الساحة يمكن أن يكون أكثر القطاعات الاقتصادية إدراكاً للدخل.	ك	٠	٠	2	11	17	4.50	.630	١١.٤	.003	٢
		%	٠	٠	6.7	36.7	56.7					
٩	تنظم مؤسسات السياحة رحلات سياحية فردية وجماعية.	ك	1	٠	٠	15	14	4.37	.809	١٢.٢	.002	٨
		%	3.3%	٠	٠	50.0	46.7					
١٠	ان تشجيع النشاط السياحي يمكن أن يؤدي إلى زيادة الدخل القومي للمملكة العربية السعودية.	ك	٠	٠	2	11	17	4.50	.630	١١.٤	.003	٢
		%	٠	٠	6.7	36.7	56.7					
المتوسط الحسابي العام للمحور												
									4.44	.521		

يتضح من الجدول رقم (٥) ما يلي:

١. أن اتجاهات مفردات عينة البحث قد أظهرت اتجاهًا عامًا نحو الموافقة بدرجة "أوافق بشدة" على عبارات "بأثر السياحة في النمو الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية والمشاريع المستقبلية" بشكل عام وذلك بمتوسط حسابي قدرة (٤,٤٤).
٢. يتضح من النتائج أن قيم مربع كاي لجميع العبارات كانت دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل، باستثناء العبارة (٢) مما يبين تباين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول استجاباتهم على هذه العبارات.

٣. كانت أكثر العبارات أهمية من حيث درجة الموافقة العبارة رقم (١) " تستخدم مؤسسات السياحة التقنيات الحديثة", بمتوسط حسابي (٤,٥٧) في درجة (موافق بشدة) وإشارة النتائج الى ان (٩٣,٣٪) من عينة البحث يوافقون على هذه العبارة (أوافق او أوافق بشدة).
٤. جاءت العبارة (٨) " أن قطاع الساحة يمكن أن يكون أكثر القطاعات الاقتصادية إدراة للدخل " والعبارة (١٠) " ان تشجيع النشاط السياحي يمكن أن يؤدي إلى زيادة الدخل القومي للمملكة العربية السعودية" في المرتبة الثانية من حيث الأهمية في الموقفة، بمتوسط حسابي (٤,٥٠) في درجة (موافق بشدة) وإشارة النتائج الى ان (٩٣,٤٪) من عينة البحث يوافقون على هذه العبارة (أوافق او أوافق بشدة).
٥. جاءت العبارة (٣) " تقوم المملكة العربية بالنهضة السياحية بأكمل وجه" في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية في الموقفة، بمتوسط حسابي (٤,٤٧) في درجة (موافق بشدة) وإشارة النتائج الى ان (٩٦,٧٪) من عينة البحث يوافقون على هذه العبارة (أوافق او أوافق بشدة).
٦. جاءت العبارة (٤) " المملكة لها دور فعال في دعم السياحة اقتصادياً" في المرتبة الرابعة من حيث الأهمية في الموقفة، بمتوسط حسابي (٤,٤٧) في درجة (موافق بشدة) وإشارة النتائج الى ان (٩٣,٣٪) من عينة البحث يوافقون على هذه العبارة (أوافق او أوافق بشدة).
٧. جاءت العبارة (٥) " توجد بالمملكة العربية السعودية تنوع في السياحة" في المرتبة الخامسة من حيث الأهمية في الموقفة، بمتوسط حسابي (٤,٤٣) في درجة (موافق بشدة) وإشارة النتائج الى ان (٩٣,٤٪) من عينة البحث يوافقون على هذه العبارة (أوافق او أوافق بشدة).
٨. جاءت العبارة (٧) " قد تكون عائدات السياحة أن تضاهي وتتفوق على عائدات النفط في المملكة العربية السعودية" في المرتبة السادسة من حيث الأهمية في الموقفة، بمتوسط حسابي (٤,٤٠) في درجة (موافق بشدة) وإشارة النتائج الى ان (٩٠٪) من عينة البحث يوافقون على هذه العبارة (أوافق او أوافق بشدة).
٩. جاءت العبارة (٦) " تساهم النشاط السياحي في اقتصاديات المملكة العربية السعودية" في المرتبة السابعة من حيث الأهمية في الموقفة، بمتوسط حسابي (٤,٤٠) في درجة (موافق بشدة) وإشارة النتائج الى ان (٨٦,٧٪) من عينة البحث يوافقون على هذه العبارة (أوافق او أوافق بشدة).
١٠. جاءت العبارة (٩) " تنظم مؤسسات السياحة رحلات سياحية فردية وجماعية." في المرتبة الثامنة من حيث الأهمية في الموقفة، بمتوسط حسابي (٤,٣٧) في درجة (موافق بشدة) وإشارة النتائج الى ان (٩٦,٧٪) من عينة البحث يوافقون على هذه العبارة (أوافق او أوافق بشدة).

١١. جاءت العبارة (٢) " أن قطاع السياحة يمكن أن يكون أكثر القطاعات الاقتصادية استخداماً للعمالة." في المرتبة التاسعة من حيث الأهمية في الموقفة، بمتوسط حسابي (٤,٣٣) في درجة (موافق بشدة) وإشارة النتائج الى ان (٨٦,٧٪) من عينة البحث يوافقون على هذه العبارة (أوافق او أوافق بشدة).

يتضح من النتائج السابقة بشكل عام وجود موافقة من عينة البحث على أثر السياحة في النمو الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية والمشاريع المستقبلية.

وأيضاً الجزء الثاني من أثر السياحة في النمو الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية والمشاريع المستقبلية للتعرف على أثر السياحة في النمو الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية والمشاريع المستقبلية من وجهة نظر المبحوثين، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٦)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية المتعلقة بأثر السياحة في النمو الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية والمشاريع المستقبلية.

م	العبارة	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا ^٢	الدالة	الترتيب
			لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة					
١	السياحة لها دور فعال في البنية الاقتصادية للمملكة العربية السعودية في الحاضر والمستقبل.	ك	٠	٠	2	10	18	4.53	.629	١٢.٨	.002	٤
		%	٠	٠	6.7	33.3	60.0					
٢	تقوم السياحة في المملكة بمتابعة	ك	٠	٠	٠	13	17	4.57	.504	.533	.465	١

م	العبارة	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا ٢	الدالة	الترتيب
			لا وافق بشدة	لا وافق	محايد	وافق	وافق بشدة					
	السياحة العالمية وتشارك في المؤتمرات.	%	٠	٠	٠	43.3	56.7					
٣	لدى السياحة في المملكة العربية السعودية قيود على حركة النشاط السياحي.	ك	٠	٠	2	10	18	4.53	.629	١٢.٨	.002	٤
		%	٠	٠	6.7	33.3	60.0					
٤	الكنوز الأثرية الهائلة والمواقع التاريخية النادرة والمتاحف العتيقة هي من مقومات السياحة.	ك	٠	٠	٠	14	16	4.53	.507	.133	.715	٣
		%	٠	٠	٠	46.7	53.3					
٥	السياحية والخدمات الترويجية في المملكة تناسب جميع الفئات العمرية.	ك	1	٠	4	9	16	4.30	.952	١٧.٢	.001	٨
		%	3.3	٠	13.3	30.0	53.3					
٦	تطوير الطرق وترميم المنازل التراثية يساعد على جذب السياحة في المملكة.	ك	1	٠	٠	12	17	4.47	.819	١٣.٤	.001	٧
		%	3.3	٠	٠	40.0	56.7					
٧	تعمل السياحة على تحقيق التبادل الثقافي والتجاري بين المملكة وغيرها من دول العالم.	ك	٠	٠	٠	15	15	4.50	.509	.000	1	٥
		%	٠	٠	٠	50.0	50.0					
٨	تهدف السياحة في تقوية العلاقات الدبلوماسية بين المملكة وكثير من دول العالم.	ك	٠	٠	2	12	16	4.47	.629	١٠.٤	.006	٦
		%	٠	٠	6.7	40.0	53.3					
٩	تعمل السياحة في المملكة على ضخ الكثير من الإيرادات النقدية كل عام مما يسهم	ك	٠	٠	٠	14	16	4.53	.507	.133	.715	٣
		%	٠	٠	٠	46.7	53.3					

م	العبارة	التكررات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا ٢	الدلالة	الترتيب		
			لا وافق بشدة	لا وافق	محايد	وافق	وافق بشدة							
١٠	تلعب السياحة دورًا حيويًا في تعزيز الاقتصاد السعودي من خلال توفير فرص العمل وتحفيز الاستثمار في البنية التحتية السياحية.	ك	٠	٠	1	11	18	4.57	.568	١٤.٦	.001	٢		
		%	٠	٠	3.3	36.7	60.0							
المتوسط الحسابي العام للمحور													4.50	.468

يتضح من الجدول رقم (٦) ما يلي:

١. أن اتجاهات مفردات عينة البحث قد أظهرت اتجاهًا عامًا نحو الموافقة بدرجة "أوافق بشدة" على عبارات "أثر السياحة في النمو الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية والمشاريع المستقبلية". بشكل عام وذلك بمتوسط حسابي قدرة (٤,٥٠).
٢. يتضح من النتائج أن قيم مربع كاي لجميع العبارات كانت دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل، باستثناء العبارات (٢,٤,٧,٩) مما يبين تباين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول استجاباتهم على هذه العبارات.
٣. كانت أكثر العبارات أهمية من حيث درجة الموافقة العبارة رقم (٢) "تقوم السياحة في المملكة بمتابعة السياحة العالمية وتشارك في المؤتمرات". بمتوسط حسابي (٤,٥٧) في درجة (موافق بشدة) وإشارة النتائج الى ان (١٠٠٪) من عينة البحث يوافقون على هذه العبارة (أوافق أو أوافق بشدة).
٤. جاءت العبارة (١٠) "تلعب السياحة دورًا حيويًا في تعزيز الاقتصاد السعودي من خلال توفير فرص العمل وتحفيز الاستثمار في البنية التحتية السياحية." في المرتبة الثانية من

- حيث الأهمية في الموفقة، بمتوسط حسابي (٤,٥٧) في درجة (موافق بشدة) وإشارة النتائج الى ان (٩٦,٧٪) من عينة البحث يوافقون على هذه العبارة (أوافق او أوافق بشدة).
٥. جاءت العبارة (٤) " الكنوز الأثرية الهائلة والمواقع التاريخية النادرة والمتاحف العتيقة هي من مقومات السياحة." والعبارة (٩) " تعمل السياحة في المملكة على ضخ الكثير من الإيرادات النقدية كل عام مما يسهم في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠." في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية في الموفقة، بمتوسط حسابي (٤,٥٣) في درجة (موافق بشدة) وإشارة النتائج الى ان (١٠٠٪) من عينة البحث يوافقون على هذه العبارة (أوافق او أوافق بشدة).
٦. جاءت العبارة (١) " السياحة لها دور فعال في البنية الاقتصادية للمملكة العربية السعودية في الحاضر والمستقبل." والعبارة (٣) " لدى السياحة في المملكة العربية السعودية قيود على حركة النشاط السياحي." في المرتبة الرابعة من حيث الأهمية في الموفقة، بمتوسط حسابي (٤,٥٣) في درجة (موافق بشدة) وإشارة النتائج الى ان (٩٣,٣٪) من عينة البحث يوافقون على هذه العبارة (أوافق او أوافق بشدة).
٧. جاءت العبارة (٧) " تعمل السياحة على تحقيق التبادل الثقافي والتجاري بين المملكة وغيرها من دول العالم." في المرتبة الخامسة من حيث الأهمية في الموفقة، بمتوسط حسابي (٤,٥٠) في درجة (موافق بشدة) وإشارة النتائج الى ان (١٠٠٪) من عينة البحث يوافقون على هذه العبارة (أوافق او أوافق بشدة).
٨. جاءت العبارة (٨) " تهدف السياحة في تقوية العلاقات الدبلوماسية بين المملكة وكثير من دول العالم." في المرتبة السادسة من حيث الأهمية في الموفقة، بمتوسط حسابي (٤,٤٧) في درجة (موافق بشدة) وإشارة النتائج الى ان (٩٣,٣٪) من عينة البحث يوافقون على هذه العبارة (أوافق او أوافق بشدة).
٩. جاءت العبارة (٦) " تطوير الطرق وترميم المنازل التراثية يساعد على جذب السياحة في المملكة." في المرتبة السابعة من حيث الأهمية في الموفقة، بمتوسط حسابي (٤,٤٧) في درجة (موافق بشدة) وإشارة النتائج الى ان (٩٦,٧٪) من عينة البحث يوافقون على هذه العبارة (أوافق او أوافق بشدة).
١٠. جاءت العبارة (٨) " تهدف السياحة في تقوية العلاقات الدبلوماسية بين المملكة وكثير من دول العالم." في المرتبة الثامنة من حيث الأهمية في الموفقة، بمتوسط حسابي (٤,٣٠) في درجة (موافق بشدة) وإشارة النتائج الى ان (٨٣,٣٪) من عينة البحث يوافقون على هذه العبارة (أوافق او أوافق بشدة).

يتضح من النتائج السابقة بشكل عام وجود موافقة من عينة البحث على أثر السياحة في النمو الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية والمشاريع المستقبلية.

السؤال الخامس: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المبحوثين حول محاور الدراسة تعزى إلى متغيراتهم الشخصية والوظيفية؟

أ- الفروق باختلاف متغير العمر:

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير العمر استخدم الباحث "تحليل التباين الأحادي" (one way Anova) لتوضيح دلالة الفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير العمر وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٦)

نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) للفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير العمر

الفقرات	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الفقرة الأولى	بين المجموعات	.373	3	.124	.431	.732
	داخل المجموعات	7.500	26	.288		
	المجموع	7.874	29			
الفقرة الثانية	بين المجموعات	.595	3	.198	.898	.455
	داخل المجموعات	5.744	26	.221		
	المجموع	6.340	29			

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أكبر من (٠,٠٥) في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول محاور الدراسة (أثر السياحة في النمو الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية والمشاريع المستقبلية)

باختلاف متغير العمر ويفسر الباحث هذه النتيجة في ارتفاع نسبة أفراد عينة الدراسة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة) مما يجعل آراءهم متشابهة حول هذه المحاور باختلاف متغير العمر.

ب- الفروق باختلاف متغير المستوى التعليمي:

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المستوى التعليمي استخدم الباحث "تحليل التباين الأحادي" (one way Anova) لتوضيح دلالة الفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المستوى التعليمي وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٧)

نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) للفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المستوى التعليمي

لفقرات	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الفقرة الأولى	بين المجموعات	.180	2	.090	.315	.732
	داخل المجموعات	7.694	27	.285		
	المجموع	7.874	29			
الفقرة الثانية	بين المجموعات	.095	2	.048	.206	.815
	داخل المجموعات	6.245	27	.231		
	المجموع	6.340	29			

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أكبر من (٠,٠٥) في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول محاور الدراسة

(أثر السياحة في النمو الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية والمشاريع المستقبلية) باختلاف متغير المستوى التعليمي ويفسر الباحث هذه النتيجة في ارتفاع نسبة أفراد عينة الدراسة الذين مستواهم التعليمي (بكالوريوس) مما يجعل آراءهم متشابهة حول هذه المحاور

ت- الفروق باختلاف متغير الحالة الاجتماعية:

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الحالة الاجتماعية استخدم الباحث " تحليل التباين الأحادي" (one way Anova) لتوضيح دلالة الفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الحالة الاجتماعية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٨)

نتائج " تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) للفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الحالة الاجتماعية

الفقرات	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الفقرة الأولى	بين المجموعات	1.568	2	.784	3.357	.060
	داخل المجموعات	6.305	27	.234		
	المجموع	7.874	29			
الفقرة الثانية	بين المجموعات	.801	2	.401	1.953	.161
	داخل المجموعات	5.539	27	.205		
	المجموع	6.340	29			
	المجموع	7.834	29			

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أكبر من (٠,٠٥) في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول محاور الدراسة (أثر السياحة في النمو الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية والمشاريع المستقبلية) باختلاف متغير الحالة الاجتماعية ويفسر الباحث هذه النتيجة في ارتفاع نسبة أفراد عينة الدراسة الذين حالتهم الاجتماعية (عازب) مما يجعل آراءهم متشابهة حول هذه المحاور باختلاف متغير الحالة الاجتماعية.

الفصل الخامس

الخلاصة والنتائج والتوصيات والمقترحات

الفصل الخامس

خلاصة الدراسة وأهم نتائجها وتوصياتها

يشمل هذا الفصل على ملخص الدراسة، وأهم النتائج التي توصلت إليها، وأبرز التوصيات المقترحة في ضوء تلك النتائج.

خلاصة الدراسة:

احتوت هذه الدراسة على خمسة فصول بالإضافة إلى المراجع والملاحق. وتناول الفصل الأول كمدخل للدراسة مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها، والتساؤلات التي تجيب عنها، وأهم المصطلحات التي استخدمها الباحث في دراسته، وتناول الباحث في هذا الفصل مفاهيم الدراسة وحدد أهداف دراسته، والتي تمثلت في التعرف على أثر السياحة في النمو الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية والمشاريع المستقبلية، كما هدفت إلى التعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المبحوثين نحو محاور الدراسة وفقاً لمتغيراتهم الشخصية والوظيفية.

أما الفصل الثاني فقد ناقش الإطار النظري للدراسة كما أشتمل على الدراسات السابقة للدراسة وقام الباحث بالتعقيب عليها.

وتناول الفصل الثالث منهجية الدراسة وإجراءاتها، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأوضح الباحث مجتمع الدراسة المستهدف، وكذلك عينة الدراسة، وبين الباحث في هذا الفصل كيفية إعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، وأوضح الباحث بعد ذلك إجراءات صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة) بعرضها في صورتها الأولية على المشرف ومجموعة من المحكمين وفي ضوء آرائهم قام الباحث بتطبيق أداة دراسته، وحدد الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

أما الفصل الرابع فقد تناول عرض وتحليل نتائج الدراسة متناولاً الإجابة على أسئلتها ومناقشة نتائجها، وربطها مع نتائج الدراسات السابقة، وفي الفصل الخامس من هذه الدراسة قام الباحثين بتلخيص الدراسة، وعرض أهم نتائجها، واقتراح أبرز توصياتها.

نتائج الدراسة:

أولاً: وصف أفراد عينة الدراسة: تبين من خلال وصف البيانات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة التالي:

١. توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى العلمي، حيث يتبين أن النسبة الأعلى في عينة الدراسة من الذين لديهم مؤهل علي (بكالوريوس) بنسبة مقدارها (٥٦,٧٪)، بينما وجد أن (٤٠٪) من أفراد العينة مؤهلهم العلمي (ثانوية عامة)، وكانت النسبة الأقل للمؤهل العلمي (أقل من ثانوية عامة) بنسبة مقدارها (٣,٣٪) من أفراد عينة الدراسة. وتدل هذه النتيجة على التنوع في المستويات العلمية بين أفراد عينة الدراسة وهذا يضمن التعرف على آراء أفراد عينة الدراسة باختلاف مستوياتهم العلمية.

٢. توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس، حيث يتبين أن النسبة الشائعة في عينة الدراسة من الذكور بنسبة مقدارها (٩٣,٣٪)، بينما وجد فقط (٦,٧٪) من أفراد العينة من الإناث. وهذا لا يضمن التعرف على آراء أفراد عينة الدراسة باختلاف الجنس.

٣. توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر، حيث يتبين أن النسبة الشائعة في عينة الدراسة للعمر (من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة) بنسبة مقدارها (٦٦,٧٪)، بينما وجد أن (٢٠٪) من أفراد العينة للعمر (أقل من ٢٠ سنة)، بينما وجد أن (١٠٪) من أفراد العينة للعمر (٤٠ سنة فأكثر)، وكانت النسبة الأقل للعمر (من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة) بنسبة مقدارها (٣,٣٪) من أفراد عينة الدراسة. وتدل هذه النتيجة على التنوع في المستويات العمرية بين أفراد عينة الدراسة وهذا يضمن التعرف على آراء أفراد عينة الدراسة باختلاف أعمارهم.

٤. توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى العلمي، حيث يتبين أن النسبة الشائعة في عينة الدراسة للحالة الاجتماعية (عازب) بنسبة مقدارها (٦٣,٣٪)، بينما وجد أن (٣٣,٣٪) من أفراد العينة (متزوج)، وكانت النسبة الأقل من عينة الدراسة (مطلق) بنسبة مقدارها (٣,٣٪) من أفراد عينة الدراسة. وتدل هذه النتيجة على التنوع في الحالة الاجتماعية بين أفراد عينة الدراسة وهذا يضمن التعرف على آراء أفراد عينة الدراسة باختلاف الحالة الاجتماعية.

أفراد عينة الدراسة:

ثانياً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة.

الفقرة الأولى: ما أثر السياحة في النمو الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية والمشاريع المستقبلية؟

أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد عينة الدراسة بشكل عام وجود موافقة من عينة البحث على أثر السياحة في النمو الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية والمشاريع المستقبلية. بمتوسط حسابي (٤,٤٤).

حيث يرى أفراد عينة الدراسة بأنهم موافقون على جميع العبارات المتعلقة بواقع أثر السياحة في النمو الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية والمشاريع المستقبلية"، وهذه العبارات تتمثل في:

١. تستخدم مؤسسات السياحة التقنيات الحديثة.
٢. أن قطاع السياحة يمكن أن يكون أكثر القطاعات الاقتصادية استخداماً للعمالة.
٣. تقوم المملكة العربية بالنهضة السياحية بأكمل وجه.
٤. المملكة لها دور فعال في دعم السياحة اقتصادياً.
٥. توجد بالمملكة العربية السعودية تنوع في السياحة.
٦. تساهم النشاط السياحي في اقتصاديات المملكة العربية السعودية.
٧. قد تكون عائدات السياحة أن تضاهي وتتفوق على عائدات النفط في المملكة العربية السعودية.
٨. أن قطاع الساحة يمكن أن يكون أكثر القطاعات الاقتصادية إدراكاً للدخل.
٩. تنظم مؤسسات السياحة رحلات سياحية فردية وجماعية.
١٠. أن تشجيع النشاط السياحي يمكن أن يؤدي إلى زيادة الدخل القومي للمملكة العربية السعودية.

الفقرة الثانية: ما أثر السياحة في النمو الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية والمشاريع المستقبلية؟

أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد عينة الدراسة بشكل عام وجود موافقة من عينة البحث على أثر السياحة في النمو الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية والمشاريع المستقبلية". بمتوسط حسابي (٤,٥٠)، حيث يرى أفراد عينة الدراسة بأنهم موافقون على جميع العبارات المتعلقة بأثر السياحة في النمو الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية والمشاريع المستقبلية"، وهذه العبارات تتمثل في:

١. السياحة لها دور فعال في البنية الاقتصادية للمملكة العربية السعودية في الحاضر والمستقبل.
٢. تقوم السياحة في المملكة بمتابعة السياحة العالمية وتشارك في المؤتمرات.
٣. لدى السياحة في المملكة العربية السعودية قيود على حركة النشاط السياحي.
٤. الكنوز الأثرية الهائلة والمواقع التاريخية النادرة والمتاحف العتيقة هي من مقومات السياحة.
٥. السياحة والخدمات الترويجية في المملكة تناسب جميع الفئات العمرية.
٦. تطوير الطرق وترميم المنازل التراثية يساعد على جذب السياحة في المملكة.
٧. تعمل السياحة على تحقيق التبادل الثقافي والتجاري بين المملكة وغيرها من دول العالم.

٨. تهدف السياحة في تقوية العلاقات الدبلوماسية بين المملكة وكثير من دول العالم.
٩. تعمل السياحة في المملكة على ضخ الكثير من الإيرادات النقدية كل عام مما يسهم في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠.
١٠. تلعب السياحة دوراً حيوياً في تعزيز الاقتصاد السعودي من خلال توفير فرص العمل وتحفيز الاستثمار في البنية التحتية السياحية.

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المبحوثين حول محاور الدراسة وفقاً لمتغيراتهم الشخصية والوظيفية؟

أ- الفروق باختلاف متغير العمر.

١. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (أثر السياحة في النمو الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية والمشاريع المستقبلية)، باختلاف متغير العمر.
٢. بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (أثر السياحة في النمو الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية والمشاريع المستقبلية)، وأظهر الاختبار الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة الذين تتراوح أعمارهم (من ٤٥ سنة فأكثر).

ب- الفروق باختلاف متغير المستوى التعليمي.

١. أظهرت نتائج الدراسة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (أثر السياحة في النمو الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية والمشاريع المستقبلية) باختلاف متغير المستوى التعليمي.
٢. بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (أثر السياحة في النمو الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية والمشاريع المستقبلية) وأظهر الاختبار الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة أصحاب المؤهل العلمي (بكالوريوس).

توصيات الدراسة.

بالنظر لما توصلت إليه الدراسة ونتائجها يأمل الباحث أن تقدم توصيات الدراسة ما يخدم مشروع أثر السياحة في النمو الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية والمشاريع المستقبلية، وإن تكون محل

اهتمام المسؤولين والإداريين وأن تدعم انقيادية السياحة في مجال التطوير والإصلاح الوطني، وتم التوصل لهذه النتائج بناءً على نتائج محاور الدراسة التي تم وضعها.

١. يوصي الباحث بسن القوانين والنظم التي تمكن المملكة العربية السعودية من تطوير القطاع السياحي واخذ نصيبها الشرعي من سوق السياحة الإقليمي والعالمي ووضع القوانين التي تحمي السائح والأصول السياحية وتحافظ على البيئة.
٢. وضع القوانين الخاصة لحماية المواطن والمحافظة على عاداته وتقاليده العربية والإسلامية من أثر الثقافة المنقولة وإيجاد الضوابط لتقوية الخصال العربية والإسلامية بحيث تكون مؤثرة على السائح.
٣. وضع القوانين والضوابط التي تسهل إجراءات دخول السياح وتسهيل إجراءات وسرعة الحصول على تأشيرات الدخول إلى المملكة عن طريق سفارات المملكة بالخارج ونقاط المرور.
٤. فتح المزيد من الكليات الجامعية والمعاهد العليا لتأهيل الكوادر لإدارة المرافق السياحية.
٥. وضع البرامج التحفيزية للخريجين للعمل بمجال السياحة وذلك بتكثيف دورات التدريب الخارجي ووضع هيكل راتبي مجزي ومغري للشباب السعودي.
٦. زيادة منح تراخيص العمل للمتخصصين في مجال دراسات الجدوى وتقييم المشاريع حتى تضمن نجاح الاستثمار في المشروعات السياحية وتفادي الدخول في مشروعات غير مدروسة يترتب عليها نتائج غير مفيدة للمستثمر والدولة.
٧. تقوية وسائل الإشراف والمراقبة في توجيه الإستثمارات وتوزيعها على مناطق الجذب السياحي حسب الطلب ومراقبة المشروعات التي تمت لضمان عدم تدهور أدائها ومتابعتها بتنفيذ برامج الصيانة الخاصة.
٨. تقييم المنتج السياحي بالمملكة العربية السعودية وتصنيفه حسب أنواع السياحة لاستهداف كل شريحة وفق الأدوات التسويقية المتعارف عليها وفي زمنها المحدد.
٩. دعم وكالات السفر لحمل المنتج السياحي وعرضه بالخارج من خلال المؤتمرات والمعارض السياحية والاتصال المباشر بمكاتب السفر الخارجية.
١٠. تنظيم حملات إعلانية لمناطق الجذب السياحي بالمملكة العربية السعودية من خلال القنوات الفضائية المرئية وغير المرئية وعبر التواصل الاجتماعي.

المراجع والمصادر:

١. تقرير السياحة الرياضية في المملكة العربية السعودية، السياحة والميزة التنافسية، ٢٠٢٢م.
٢. عباس خضر عباس، أثر النشاط السياحي في التنمية الاقتصادية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد (٤٧)، ٢٠١٦م.
٣. برهمين، سامي ياسين، الاستفادة من مفاهيم صناعة السياحة في تحسين الخدمات في موسم الحج وتأثير ذلك على المردود الاقتصادي بمنطقة مكة المكرمة، ندوة مقومات التنمية الاقتصادية بمنطقة مكة المكرمة، مجلس منطقة مكة المكرمة، ٢٠١٩م.
٤. الحريري، محمد موسى، جغرافية السياحة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠١٥م.
٥. هدى محمد خاطر، أثر السياحة على النمو الاقتصادي، دراسة مقارنة بين تركيا ومصر، جامعة الزقازيق، كلية الدراسات الأسبوعية، ٢٠١٨م.
٦. غادة عبدالله، وكمال أمام، وسارة عاطف وهبه، الاستثمار البشري ودوره في استراتيجية التنافس السياحية المستدامة في مصر، مؤتمر كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الأقطار المدرة للبترو، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ٢٠١٦م.
٧. الفقير، بدر عادل، الموارد السياحية في المملكة العربية السعودية، الرياض، ٢٠١٢م.
٨. إبراهيم بن عبد العزيز المعارك، الدليل السياحي لمنطقة القصيم، بريدة، ١٤٠٨هـ.
٩. إسماعيل المصري، المناطق الأثرية بالعلماء ومدائن صالح "الكتيب السياحي"، وزارة المعارف الإدارة العامة للأثار والمتاحف، المملكة العربية السعودية.
١٠. أبو رباح، عبدالرحمن، (٢٠٠٧)، دراسة أولوية لاستراتيجية العمل السياحي العربي المشترك، الاتحاد العربي للسياحة، مصر.
١١. عبدالباسط، وفاء (٢٠١٥)، التنمية السياحية المستدامة بين الاستراتيجية والتحديات العالمية المعاصرة، دار النهضة العربية القاهرة.
١٢. الفقير، بدر عادل، (٢٠١٩)، الموارد السياحية في المملكة العربية السعودية، الرياض.
١٣. الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، (٢٠٢٢)، التقرير السنوي عام ٢٠٢٢م، حساب السياحة الفرعي.

١٤. رايس، وفاء، (٢٠١٨)، اليقظة السياحية كأداة لتحسين الأداء السياحي: عرض تجربة وزارة السياحة بالمملكة المغربية، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال،
١٥. العقيق، نادية، والثقفي، سلطان أحمد سلطان (٢٠٢٠)، السياحة في المملكة العربية السعودية: السوق والأنماط دراسة استطلاعية ميدانية.
١٦. آل سعود، نايف بن عبدالعزيز محمد، (٢٠٠٥)، الإعلام وترويج السياحة الثقافية: المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الملك سعود. المجلد (١٨)، العدد (٢).
١٧. عمر، محمد العطا محمد، (٢٠١٩)، اقتصاديات السياحة في المملكة العربية السعودية، مجلة السياحة والآثار، جامعة الملك سعود، مجلد (٣١)، العدد (١).
١٨. المزروع، محمد حمد، (٢٠٢٣)، السياحة الثقافية في المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، المجلد (٣)، العدد (٢٣).
١٩. مؤشرات السياحة الرئيسية ٢٠١٤ - ٢٠٢٠، هيئة السياحة، ٢٠٢١ م.
٢٠. مؤشرات السياحة الرئيسية ٢٠١٤ - ٢٠٢١ م، مركز المعلومات والبحوث السياحية، الرياض، ٢٠٢١ م.
٢١. الشبعان، أحمد محمد عبد الله، (٢٠٠٧)، السياحة في منطقة الجنوب بالمملكة العربية السعودية: رؤية مستقبلية، جامعة الكويت، كلية العلوم الاجتماعية، الكويت.
٢٢. أبو العطا، محمد إسماعيل، والزهراني، عبدالناصر عبدالرحمن، (٢٠١٣)، مقومات السياحة الثقافية في المملكة العربية السعودية مجلة دراسات في علم الآثار والتراث، جامعة الملك سعود، الجمعية السعودية للدراسات الأثرية، العدد (٤).
٢٣. عبدالله، شكة، و عزالدين، عطية، (٢٠١٦)، السياحة الخضراء نحو سياحة مستدامة، عرض لعلامة المفتاح الأخضر بالمملكة المغربية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.
٢٤. الطيار، ناصر عقيل عبدالله، وسليمان، عبدالعزيز عبدالرحيم، (٢٠٢٠)، أثر السياحة على اقتصاديات المملكة العربية السعودية، جامعة النيل، السودان.

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

يقوم الباحث بدراسة علمية استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير بعنوان: "أثر السياحة في النمو الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية والمشاريع المستقبلية".

إن الغرض من هذه الاستبانة هو الحصول على بعض البيانات والمعلومات التي تحقق أهداف البحث العلمي، حيث أن القيمة الفعلية لهذه الدراسة تتوقف بدرجة كبيرة على مدى مساعدتكم في الإجابة على جميع العبارات المدرجة ضمن محاور الاستبانة المرفقة، وذلك من خلال اختبار الإجابة التي تعبر عن وجهة نظركم أمام كل عبارة، علماً بأن إجاباتكم ستكون موضع الاهتمام، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، وبدون الإشارة من قريب أو بعيد لشخصكم الكريم..

شاكرين ومقدراً لكم تعاونكم المستمر.....

أولاً: البيانات الشخصية.

الجنس.

ذكر () أنثى ()

العمر.

أقل من ٢٠ سنة () من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة ()

من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة () ٤٠ سنة فأكثر ()

الحالة الاجتماعية:

عازب () متزوج ()

مطلق () أرمل ()

مستوى الدخل:

من ٥٠٠٠ ريال - إلى ٧٠٠٠ ريال () من ٧٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠ ريال ()

من ١٠٠٠٠ إلى ١٥٠٠٠ ريال () أكثر من ١٥٠٠٠ ريال ()

ثانياً: الاستبيان

م	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١	تستخدم مؤسسات السياحة التقنيات الحديثة.					
٢	أن قطاع السياحة يمكن أن يكون أكثر القطاعات الاقتصادية استخداماً للعمالة.					
٣	تقوم المملكة العربية بالنهضة السياحية بأكمل وجه.					
٤	المملكة لها دور فعال في دعم السياحة اقتصادياً.					
٥	توجد بالمملكة العربية السعودية تنوع في السياحة.					
٦	تساهم النشاط السياحي في اقتصاديات المملكة العربية السعودية.					
٧	قد تكون عائدات السياحة أن تضاهي وتتفوق على عائدات النفط في المملكة العربية السعودية.					
٨	أن قطاع الساحة يمكن أن يكون أكثر القطاعات الاقتصادية إدراكاً للدخل.					
٩	تنظم مؤسسات السياحة رحلات سياحية فردية وجماعية.					
١٠	ان تشجيع النشاط السياحي يمكن أن يؤدي إلى زيادة الدخل القومي للمملكة العربية السعودية.					

١١	السياحة لها دور فعال في البنية الاقتصادية للمملكة العربية السعودية في الحاضر والمستقبل.				
١٢	تقوم السياحة في المملكة بمتابعة السياحة العالمية وتشارك في المؤتمرات.				
١٣	لدى السياحة في المملكة العربية السعودية قيود على حركة النشاط السياحي.				
١٤	الكنوز الأثرية الهائلة والمواقع التاريخية النادرة والمتاحف العتيقة هي من مقومات السياحة.				
١٥	السياحية والخدمات الترويجية في المملكة تناسب جميع الفئات العمرية.				
١٦	تطوير الطرق وترميم المنازل التراثية يساعد على جذب السياحة في المملكة.				
١٧	تعمل السياحة على تحقيق التبادل الثقافي والتجاري بين المملكة وغيرها من دول العالم.				
١٨	تهدف السياحة في تقوية العلاقات الدبلوماسية بين المملكة وكثير من دول العالم.				
١٩	تعمل السياحة في المملكة على ضخ الكثير من الإيرادات النقدية كل عام مما يسهم في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠.				
٢٠	تلعب السياحة دورًا حيويًا في تعزيز الاقتصاد السعودي من خلال توفير فرص العمل وتحفيز الاستثمار في البنية التحتية السياحية.				